

جلالة السلطان يُهنئ الرئيس الجزائري

العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية لفترة رئاسية جديدة. ضمنها جلالة السلطان المعظم أصدق التهاني وأطيب التمنيات لفخامته بالتوفيق والنجاح ومزيد من التقدم والرفي في قيادة الشعب الجزائري الشقيق، ولللاقات القائمة بين البلدين اطراد التطور والازدهار.

«إشرافية» الشركات الناشئة تناقش الحوافز والتسهيلات



على النمو والاستدامة، وجذب المواهب وتشجيعها على طرح الأفكار وتأسيس المشروعات التي تعزز التنوع الاقتصادي وتضع سلطنة عمان على خارطة الوجهات الجاذبة للمستثمرين بما في ذلك الشركات التقنية واستثمارات رأس المال الجريء.

كما ناقش الاجتماع الحوافز والتسهيلات المقدمة للشركات الناشئة العمانية القائمة على التقنية والابتكار وسبل تعزيزها، وسير العمل في مبادرة تنفيذ مسرعات الشركات الناشئة، ومسارات الخريطة الحرة لمنظومتها.

العمانية : ترأس صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد الرئيس الفخري لبرنامج الشركات الناشئة العمانية الواعدة الاجتماع الثالث للجنة الإشرافية لبرنامج الشركات الناشئة العمانية الواعدة لعام ٢٠٢٤، بحضور أعضاء اللجنة الإشرافية للبرنامج، وسعيًا لاستمرار تحفيز وتطوير قطاع الشركات الناشئة ودعمها وتمكينها؛ اطلع سموه على الموقف التنفيذي والتقدم الملحوظ لمبادرات البرنامج، حيث تنوعت المبادرات في محور بناء القدرات للشركات الناشئة ونشر ثقافة ريادة الأعمال والإرشاد والاستفادة من الحلول المبتكرة التي تقدمها، وتسريع نموها، إضافة إلى استعراض الفرص التقنية التي تسهم في تسريع نموها، وتشجيعها لتصبح قادرة

«التفاصيل ص 7»

رأي عَمَان

دور تحالف «أوبك بلس» في الحفاظ على توازن السوق

«ص 11»

«الأحمر» يرفع شعار التعويض في مواجهة المنتخب الكوري

كتب فيصل السعيد: يرفع منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم شعار التعويض حينما يلاقي نظيره الكوري الجنوبي في تمام الساعة السادسة مساءً على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية للمرحلة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

ويطمح نجوم الأحمر لتعويض كبوة البداية عندما تعثروا في مطلب الجولة الافتتاحية أمام المنتخب العراقي بهدف دون رد.

وبات لزاماً على منتخبنا الوطني مصالحة جماهيره الوفية في لقاء الجولة الثانية أمام ضيفه المنتخب الكوري الجنوبي متسلحاً بعامل الأرض والجماهير.

ويبحث منتخبنا الوطني عن فوز غائب منذ عقدين من الزمن على حساب المنتخب الكوري الجنوبي، وتحديدًا منذ ٢١ عاماً عندما أكرم وفادة ضيفه المنتخب الكوري الجنوبي في موقعه الفوز التاريخي الشهير التي أقيمت مساء الثلاثاء ٢١ أكتوبر ٢٠٠٣ بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ضمن إطار التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٠٤ بالصين، حيث خطف الأحمر حينها انتصاراً ثميناً بثلاثة أهداف لهدف ضمن له رسمياً حجز مقعد التأهل المباشر لنهائيات كأس أمم آسيا لأول مرة في تاريخه.

«التفاصيل في الملحق الرياضي»



31 قتيلاً في قصف لسوق مدينة سنار السودانية

بورتسودان «أ.ف.ب»: تعرّضت مدينة سنّار في جنوب شرق السودان الاثنين لقصف مدفعي منسوب لقوات الدعم السريع لليوم الثاني على التوالي، وفق ما أفاد شهود عيان، بينما ارتفعت حصيلة القتلى جراء قصف مناطق طال سوق المدينة الأحد إلى ٣١ شخصاً، وفق مجموعة حقوقية سودانية.

ودان «محامو الطوارئ»، وهي منظمة حقوقية مؤيدة للديمقراطية، في بيان «بأشد العبارات التصعيد الخطير للأعمال العسكرية واستهداف المدنيين في سنّار، المدينة في الولاية التي تحمل الاسم نفسه. وأضافت المنظمة أن قوات الدعم السريع «استهدفت سوق المدينة الرئيسي بقصف مدفعي مما أدى إلى وفاة ٣١ مدنياً وإصابة ١٠٠ آخرين».

وكانت مصادر طبية وشهود أفادوا الأحد بمقتل ٢١ شخصاً وإصابة ٦٧ بجروح جراء قصف استهدف سوق المدينة ونُسب إلى قوات الدعم السريع.

في غضون ذلك، تواصل الممارك في أنحاء مختلفة من السودان. وصباح أمس أفاد شهود عيان لوكالة فرانس برس بأن «طيران الجيش قصف مناطق للدعم السريع في وسط العاصمة الخرطوم وشمالها في بحري». وفي مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان «سقط مدني وأصيب ١٧ آخرون بجروح نتيجة القصف المدفعي العشوائي من قبل قوات الدعم السريع»، بحسب ما قال محامو الطوارئ في بيان.

40% لصغار المستثمرين.. وأكتوبر القادم موعد الإدراج في البورصة أوكيو للاستكشاف والإنتاج تطرح 25% من أسهمها للاكتتاب العام



«أ.ف.ب»

■ صحفيون خلال جولة تفقدية في موقع الغارات الإسرائيلية على حماة أمس

سلطنة عمان تدين وتطالب بوضع حد قاطع للعدوان 18 قتيلاً في غارات إسرائيلية شديدة على سوريا

السياسية التي تقوم بها: وهو ما يستوجب اتخاذ وقفة دولية لردعها ومحاسبتها وفقاً لقواعد القانون الدولي، وتحقيقاً للعدالة، وحفاظاً على أمن واستقرار المنطقة.

وأعلن المرصد السوري أن حصيلة الغارات التي طالت مواقع عسكرية في محافظة حماة، ارتفعت إلى ٢٦ قتيلاً. وخلال جولة نظمتها السلطات السورية، شاهد الصحفيون ومن بينهم مراسل فرانس برس آثار القصف جلية على الطريق المؤدي إلى مدينة مصياف والذي تضرر بشكل كبير، بالإضافة إلى أضرار بالبنى الأساسية مثل شبكة الكهرباء وشبكة الاتصالات. وتوزعت على جانبي الطريق سيارات محترقة ومتفحمة بشكل كامل تحولت إحداها إلى هيكل معدني، فيما كان الدخان لا يزال يتصاعد بشكل محدود من بعض

عواصم «وكالات»: لقي ١٨ شخصاً مصرعهم في حصيلة جديدة لغارات إسرائيلية استهدفت «مواقع عسكرية، في وسط سوريا، وفق ما أفادت السلطات السورية أمس، في ضربات هي «بين الأشد، على سوريا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال وزير الصحة السوري حسن محمد الغباش خلال جولة لمجموعة صحفيين في مصياف، في حديث: إن «عدد شهداء العدوان الإسرائيلي، على محيط مصياف (بلغ ١٨ شهيداً، بالإضافة إلى ٣٧ جريحاً. وأعربت سلطنة عمان عن إدانتها واستنكارها للقصف، ودعت في بيان صادر عن وزارة الخارجية المجتمع الدولي إلى ضرورة وضع حد قاطع للممارسات العدوانية الإسرائيلية وجرائم الحرب التي ترتكبها، والاعتقالات

كتب - نوح العمري: كشفت أوكيو للاستكشاف والإنتاج عزمها طرح ما يصل إلى ٢٥٪ من أسهمها للاكتتاب العام الأولي، فيما تحتفظ المجموعة بنسبة ٧٥٪ من الأسهم مملوكة بعد الطرح مباشرة؛ وذلك بعد الحصول على الموافقات من هيئة الخدمات المالية. ويأتي طرح الأسهم للاكتتاب تجسيدا لتوجهات جهاز الاستثمار العماني للتخارج من بعض الأصول الحكومية، وترجمة لاستهدافات «رؤية عمان ٢٠٤٠، الهادفة إلى جذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية، كما يأتي هذا الطرح باعتباره جزءاً من تنوع وتوسيع قاعدة المساهمين.

ويُتّبع هذا الطرح للمستثمرين الفرصة للاستثمار في واحدة من أبرز الشركات المتخصصة في استكشاف وإنتاج النفط والغاز في سلطنة عُمان، ومن المتوقع أن يبدأ الاكتتاب خلال شهر سبتمبر الجاري ٢٠٢٤ بعد الحصول على الموافقات المطلوبة من هيئة الخدمات المالية. ومن المتوقع أن تُدرج أسهم أوكيو للاستكشاف والإنتاج في بورصة مسقط الشهر القادم، وسيكون الطرح متاحاً لشريحتين للمستثمرين المؤهلين في سلطنة عمان والمستثمرين المؤسسين المؤهلين والمستثمرين من بعض الدول؛ حيث سيخصص ٦٠٪ من إجمالي الأسهم المطروحة للمستثمرين: الفئة الأولى التي ستركز على المستثمرين المؤسسين، في حين سيخصص ٤٠٪ من إجمالي الأسهم المطروحة للفئة الثانية من صغار المستثمرين من الأفراد وفق الآليات التي ستعتمد من هيئة الخدمات المالية. وقال أشرف بن حمد العمري الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو: «بعد طرح نسبة من أسهم شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج للاكتتاب خطوة لترجمة خطط جهاز الاستثمار العماني للتخارج من بعض أصول الشركات الحكومية، خاصة أن هذه الخطوة تأتي بعد نجاحنا في طرح الاكتتاب لشركتين تملكهما المجموعة، هما أبراج لخدمات الطاقة، وأوكيو لشبكات الغاز.

وتتوقع الشركة توزيع الأرباح الأولى بقيمة ٥٧,٧ مليون ريال عماني (١٥٠ مليون دولار أمريكي) للربح الثالث من عام ٢٠٢٤، وتتوقع دفع توزيع الأرباح الثاني بقيمة ١٥٠ مليون دولار أمريكي للربح الأخير من عام ٢٠٢٤ في مارس ٢٠٢٥ تقريبا.

«التفاصيل ص 9»

داخل العدد

سلطنة عمان تدعو لوقف نزيف الدم والتجويع والتشريد للشعب الفلسطيني

«ص 2»

قمة «عمان للمواد» تبحث أحدث الابتكارات للحد من تآكل الصناعات البحرية

«ص 7»

«دول التعاون» تبحث علاقاتها مع الهند وروسيا والبرازيل

«ص 15»

35 مشروعاً استثمرت طاقات الشباب وقدمت مبادرات لدمج المتعافين

تكريم الولايات الفائزة في المسابقة المجتمعية للحد من انتشار المخدرات



راعي المناسبة والحضور أثناء الاحتفال

كتبت - عهود الجبلانية

احتفل صباح أمس بتكريم الولايات المشاركة والفائزة في المسابقة المجتمعية للحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية في المجتمع في نسختها الثالثة، والتي نظمتها وزارة

الصحة ممثلة بلجنة الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية. «انتشار صالح»، فيما حصل على المركز الرابع كل من ولاية وحصلت ولاية صلالة على المركز الأول عن مشروع «عازمون»، وفي المركز الثاني ولاية مطرح عن مشروع «غراس من أجل جيل واع»، وفي المركز الخامس مشروع ولاية آدم «إيش الوازي».

منصة إلكترونية توفر المعلومات وتسهل التواصل مع الجهات المختصة

الفائزة في المسابقة، حيث أشاد سعادة الدكتور يحيى بن سليمان الندابي بقوله: «أولاً نبارك لأهالي ولاية الرستاق حصول الولاية على المركز الثالث وهو بلا شك إنجاز كبير». وأضاف: تأتي مشاركة ولاية الرستاق تحقيقاً لبداً الشراكة المجتمعية والتعاون القطاعي ودوره في تحقيق التنمية الصحية باعتبارها أحد أهم عناصر التنمية المستدامة ونظراً لكون مشكلة تعاطي المخدرات لها أضرار جسيمة على المجتمعات متمثلة في عدة نواح اجتماعية وصحية واقتصادية وأمنية. وأشار إلى أن المسابقة المجتمعية للحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية تهدف إلى إبراز دور اللجان الصحية بالولايات، حيث تم تبني مبادرة تحت مسمى مبادرة انتشار صالح وقد هدفت المبادرة إلى إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل المسؤولية والمساهمة الإيجابية في بناء المجتمع وحمايته من المؤثرات السلبية.

وثنى الندابي جهود وزارة الصحة واللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية وشكره على هذا التكريم والذي يعد حافزاً لمواصلة الجهد والاستدامة في أداء الرسالة.

تحقيق رسالة

ومن جانبه قال سعادة الدكتور محمد بن علي زعبنوت المهري والي آدم: إن المشاركة في المسابقة جاءت بعنوان «إيش الوازي» بهدف توعية كافة شرائح المجتمع، وخلال فترة وجيزة من المشاركة تمكنت الولاية من تحقيق إنجازات بحصولها على المركز الخامس وتوصيل رسائلها إلى كافة شرائح المجتمع من الصغار وكبار السن والشباب والمقيمين، حيث جاب الفريق الولاية من المدينة إلى الصحراء والشركات العاملة في مناطق اللجنة امتياز، شاكر سعادته اللجنة الصحية في الولاية لقيامها بالدور الفعال ومتابعتها لاختلاف المبادي في الولاية، راجياً من جميع المشروعات المشاركة في المسابقة أن تؤتي ثمارها وتطبق في الواقع لمكافحة انتشار المخدرات.

معاً نتكاتف

إدراج علاج الإدمان في برامج الرعاية الصحية الأولية

العام القادم.. وافتتاح مركزين للتعافي بمسقط وصحار

استقرار الحالات

الجديدة المسجلة

سنوياً عند 500 حالة

القلق من زيادة

تعاطي المواد المصنعة

المشتقة من مادة

الأفيونيات

يكون هناك تسويق مستمر للمسابقة وتوفير التمويل المناسب وتشكيل لجان فرعية للتقييم في مختلف المحافظات، وتفعيل برنامج الأبحاث وإيجاد قاعدة بيانات موحدة لإحصاء المعلومات، وفتح خطوط هاتف وحسابات إلكترونية في برامج التواصل الاجتماعي، ورفع مستوى المسابقة إلى جائزة وطنية. واشتمل برنامج الحفل على تقديم عرض مرئي عن المسابقة والمشروعات المشاركة في المسابقة المجتمعية وفيلم توعوي عن المخدرات من إنتاج اللجنة الصحية بولاية صلالة إلى جانب تكريم أعضاء فريق التقييم المركزي والمشروعات المتأهلة للتقييم الميداني.

نتائج مستمرة

وبعد حفل التكريم رصدت جريدة «عمان» آراء المسؤولين وممثلي الولايات الفائزة في المسابقة لعرض تجاربهم ومبادراتهم



أثناء تتويج ولاية صلالة بالمركز الأول



تتويج ولاية مطرح بالمركز الثاني

لا تنتشر الأمراض المعدية وتكمن أهمية مكافحة المشكلة في أن الأعداد المسجلة لا تعكس الحجم الحقيقي للمشكلة، وهناك شكوك من المواطنين والأسر من الإدلاء بالمعلومات خوفاً من الوصمة الاجتماعية أو المسألة القانونية أو غير مدركين لخطورة الوضع، كما تكمن أهمية التصدي للمشكلة بسبب انتشارها بين الشباب وتؤدي إلى هدم عماد المستقبل وتدني المهارات العلمية والحياتية. وهناك الكثير من الجهود والأموال التي تضخ للحد من المشكلة إلا أنها في تزايد مطرد ربما يعود لعدة أسباب منها أسباب فردية مجتمعية، وكلها تكمن في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ولا بد من التصدي لها في إطار تفاعلي للوقوف على الظروف والعوامل التي لا تتأتى إلا بالتعاون بين الجهات ذات الصلة، موضحة أن التصدي لهذه المشكلة يحتاج إلى العديد من الإجراءات منها وضع القوانين وإيجاد بيئة داعمة وتمكين الأفراد والمجتمع وتفعيل الجوانب التوعوية.

تميز المشاركات

وأشارت السبابة إلى ارتفاع عدد المشروعات المقدمة للمسابقة خلال الفترات الماضية من ١٠ مشروعات في النسخة الأولى و١٣ في النسخة الثانية وبلغت أكثر من ٣٥ مشروعاً في النسخة الثالثة. وذكرت بعض الميزات التي تم رصدها في المشروعات في النسخة الثالثة من التنظيم المجتمعي والتعاون القطاعي ودراسة الواقع الراهن من إجراء المسوحات والدراسات وجلسات برامج التواصل الاجتماعي، ورفع مستوى المسابقة إلى جائزة وطنية. واشتمل برنامج الحفل على تقديم عرض مرئي عن المسابقة والمشروعات المشاركة في المسابقة المجتمعية وفيلم توعوي عن المخدرات من إنتاج اللجنة الصحية بولاية صلالة إلى جانب تكريم أعضاء فريق التقييم المركزي والمشروعات المتأهلة للتقييم الميداني.

وبعد حفل التكريم رصدت جريدة «عمان» آراء المسؤولين وممثلي الولايات الفائزة في المسابقة لعرض تجاربهم ومبادراتهم

رعى حفل التكريم معالي الدكتور محمد بن سعيد العمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية، بحضور معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة، وعدد من أصحاب العالي والسعادة الوكلاء والمحافظين والولاة، وبمشاركة عدد من ممثلي الجهات الحكومية والأهلية وذلك بفندق موفتيل مسقط. وألقى الدكتور محمود بن زاهر العبري مقرر لجنة الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية كلمة قال فيها: تعد مشكلة المخدرات من المشاكل العالية التي تمثل تحدياً وقلقاً دولياً يؤثر على أمن واستقرار الدول، فعلى الرغم من جميع الجهود العالية المبذولة من مختلف الدول في تطوير أساليب مكافحة وطرق الوقاية والعلاج والتأهيل، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي للتصدي لهذه المشكلة والحد من انتشارها، إلا أن مشكلة زراعة وإنتاج وتصنيع وتعاطي وإدمان المواد المخدرة والمؤثرات العقلية ما زالت في تزايد عالمي مستمر، ولم تكن سلطنة عمان بمنأى عن ذلك، حيث بلغ عدد الحالات النشطة -الحالات غير المستقرة- القيدة في السجل المركزي ١٨٨١ حالة من مجموع الحالات التي تم تقييدها منذ عام ٢٠٠٤ وحتى نهاية عام ٢٠٢٣، مع وجود استقرار في عدد الحالات الجديدة المسجلة سنوياً بما لا يتجاوز ٥٠٠ حالة في السنة منذ عام ٢٠٢٠، وغالبية الحالات من الذكور بنسبة ٩٨٪. إلا أن المؤشر المقلق الذي لوحظ منذ عام ٢٠٢٠، هو الزيادة الحادة في تعاطي المواد المصنعة المشتقة من مادة الأفيونيات لتحل بذلك المرتبة الثالثة بعد المواد الأفيونية والكحوليات الحاد كانت سابقاً في أسفل القائمة، وتعد الزيادة في استهلاك تلك المواد مؤشراً خطيراً بسبب قدرتها الشديدة على إحداث الاعتماد وتأثيرها المباشر على الفرد المتعاطي المتمثل في السلوك العدواني على الآخرين ومعداته من الأعراض الذهانية التي تشبه أعراض مرض الفصام، وإصابته بنبويات من الاكتئاب والإحباط الحاد أثناء الأعراض الانسحابية، كما أن التعاطي عن طريق الحقن ما زال مرتفعاً حيث بلغت النسبة ٧٨٪ في عامي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) مما يضاعف خطورة التعرض للإصابة بالأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الدم والتعرض للإصابة بمضاعفات الجرعة الزائدة من المخدر.

أثار إيجابية

وفي السياق ذاته، قالت الدكتورة هدى السبابة رئيسة فريق التقييم المركزي متعدد القطاعات ومديرة دائرة المبادرات المجتمعية الصحية بوزارة الصحة: إن المسابقة أوجدت أثاراً إيجابية للتدخلات المجتمعية، حيث ساهمت في إدخال مفهوم التنسيق والشراكة مع القطاعات ذات العلاقة، وكسر الحلقة المفرغة التي تمثلها الاتكالية من خلال المشاركة الفاعلة للمجتمع وبث روح تملك أفراد المجتمع للمشروع، وبناء القدرات لإدارة المشاريع المجتمعية، وفاعلية المشاريع في توصيل المعلومة بشتى الطرق عبر مختلف الشبكات الاجتماعية، وربط أفراد المجتمع بهذه القضية بضمن الاستمرارية. وأضافت السبابة: تعددت مشكلة انتشار المخدرات حدودها المكانية والزمانية لتصبح إحدى قضايا الصحة العامة ومصدراً رئيسياً

استراتيجية وطنية

وأضاف العبري: أولى جلالة السلطان أهمية كبرى بهذا الموضوع وذلك بإنشاء اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، واللاحق تبعيها إلى مجلس الأمن الوطني بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٤/ ٢٠٢٣)، وقد انبثقت عن اللجنة لجان فرعية وهما لجنة مكافحة الحقن بالمكافحة الأمنية ولجنة الوقاية المعنية بإعداد وتنفيذ الخطط الوقائية وتوفير خدمات العلاج والتأهيل والرعاية اللاحقة. وقد كللت تلك الجهود باعتماد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٨) والتي ساهمت في توجيه وتوحيد الجهود المبذولة من مختلف الجهات للحد من مشكلة المخدرات، وتحديد الأولويات واتخاذ القرارات وتقييم مؤشرات الإنجاز لكل جهة. وأشار العبري إلى أنه انبثقت عن الاستراتيجية الوطنية خطة وقائية اشتملت على عدد من

«الإسكان» تستعرض دليل اشتراطات البناء العماني



«تصوير: حسين المقبالي»

■ حضور المختصين في مجالات متعددة ذات صلة بقطاع البناء والتشييد

وشركات المقاولات والمطورين العقاريين، الهدف من هذا التنوع هو ضمان إشراك جميع الجهات الفاعلة في قطاع اللجوء للوصول إلى توافق واسع حول محتوى دليل اشتراطات متطلبات البناء المبني، كما أشارت الوزارة إلى أن دليل اشتراطات متطلبات البناء العماني يوفر طائرا شاملا لمراقبة الجودة، ويضمن سلامة المباني وتقليل الحوادث والمخاطر، بالإضافة إلى تحقيق الكفاءة في استهلاك الموارد الطبيعية وتعزيز مفهوم البناء المستدام.

وفي إطار التعاون الدولي المستمر بين مجلس احواء الدولي (IHC) والوزارة أوضح المجلس أن حلقة مكثفة وتم خلالها مراجعة مشروع دليل اشتراطات متطلبات البناء العماني، حيث ركزت على تقديم مناقشة الأحكام الهيكلية وغير الهيكلية، مثل متطلبات السلامة من الحرائق، وإكساءة الواجهات، ومعايير الصحة والسلامة، وقد جذبت مجموعة واسعة من المهنيين، بما في ذلك المصممين والمهندسين ومسؤولين من الجهات الحكومية المختلفة المعنية وملكون من جهات مختلفة من الجهات ذات العلاقة، الذين أسهموا جميعا في تقديم رؤية قيمة في تطوير الكود، وقد تضمنت عرضا تفصيلي حول المسودة الأولية لدليل البناء، بما في ذلك الفصول الأساسية المتعلقة بسلامة المباني.

ولحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين على حد سواء، وأشار نادري إلى أنه يتم حالياً تطوير ٦ أدلة بناء مخصصة لسلطنة عُمان، تستند إلى أحدث المعايير الدولية لعام ٢٠٢١م، وقوانين اللجنة الدولية للكودات (ICC)، موضحاً أن هذه الأدلة تم تعديلها لتناسب الظروف المحلية والمتطلبات الخاصة للبيئة الأساسية في عُمان، وأفاد أن الكود الأول هو «قانون البناء وتصميم المباني»، والذي يغطي جميع نواحي البناء العام وتصميم المباني، من تخطيط الأساسات إلى معايير الأمان والصيانة الدورية، أما الأدلة الخمسة الأخرى فهي تتعلق بالمباني القائمة، ودليل المباني التاريخية، ودليل كفاءة الطاقة والاستدامة، بالإضافة إلى دليل السكاسة العماني، ودليل الميكانيكا العماني، ودليل التخلص من النفايات الخاصة العماني.

وأشار إلى أن هذه الأدلة الستة تُعد محورية في إطار خطة تطوير قطاع البناء والتشييد في سلطنة عُمان، وهي حلقة العمل الأولى التي عقدت في مسقط، بمشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين، تم تقديم المسودة الأولى لقانون البناء العماني، وهو ما يُعد إنجازاً كبيراً، حيث يمثل هذا المشروع خطوة حاسمة نحو اعتماد معايير جديدة تسهم في تحسين جودة البناء وضمان سلامة الأفراد والممتلكات.

كما أشاد المشاركون بمستوى الخبرة التي قدمها فريق المجلس الدولي للكويت (ICC)، بما يهدف تطبيق سلطنة عُمان لتبني إطار تنظيمي حديث في مجال البناء، حيث أضاف حامد نازري، نائب الرئيس الأول لتطوير المنتجات في شركة تطوير الكويزات الهندسية، أن الهدف الأساسي من كود البناء العماني هو توفير أعلى مستوى من الأمان بيئي لحماية الأضرار الموجودة داخل المباني، بالإضافة إلى حماية المباني من الحرائق والمخاطر الأخرى التي قد تهدد سلامتها، مضيفاً: إن هذا الدليل جاء حجر الزاوية في إطار تنظيم البناء داخل سلطنة عُمان، ويعكس التزام الحكومة بتطبيق معايير صارمة

الأكاديمي، فستظل اللوائح السابقة نافذة عليهم.

ويأتي هذا القرار بعد موافقة مجلس أمناء كلية عمان للعلوم الصحية والمعهد العالي للتخصصات الصحية، ويهدف إلى تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات الطلبة الأكاديمية، كما نص القرار على إلغاء أي لوائح سابقة تتعارض مع الأحكام الجديدة.

أصدرت كلية عُمان للعلوم الصحية أمسية
لائحة أكاديمية جديدة تشمل الأحكام
التفصيلية الخاصة بالبرامج الدراسية
وأجراءات القبول والتقييم، وستسري هذه
الأحكام على الطلبة الملتحقين بدارس
البرامج الأكاديمية في الكلية اعتباراً من
العام الأكاديمي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، أما الطلبة
الذين التحقوا بالدراسة قبل هذا العا

حفظ ٤ أجزاء متتالية لمن هم في سن ١٠ أعوام فما دون، بينما المستوى السابع حفظ جزعين لتلاميذ لمن هم في سن ٧ سنوات فما دون.

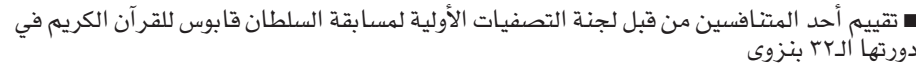
وقال الدكتور سعيد بن حميد الضوياني، نائب رئيس لجنة التصفيات المسابقة في دورتها ٢٠٢١: «إن المسابقة تهدف إلى التشجيع على حفظ القرآن الكريم والانزمام بتعاليمه وتكون جيل قرآني تحمى كتاب الله ويتقن تلاوته.

وأضاف: إن المسابقة تسعى إلى تعزيز حضور سلطنة عُمان في المسابقات القرآنية الدولية بالإضافة إلى رعد المؤسسات التعليمية والإعلامية الدينية بقرآء مجيدين متقنين لتلبية متطلبات المؤسسات.

ي - أحمد الكندي

تأسست أمانة أعمال لجنة التصنيفات الأولية بقيادة السلطان قابوس للقرآن الكريم في دورتها ٣ بنوى بمشاركة ١٥٧ متسابقاً في مختلف تويات المسابقة، وتستمر أربعة أيام.

تضمن المسابقة مستويات عدة وهي المستوى الأول حفظ القرآن الكريم كاملاً، والمستوى الثاني حفظ ٢٤ جزءاً متتالياً، والمستوى الثالث حفظ ١٨ جزءاً متتالياً، والمستوى الرابع حفظ ١٢ جزءاً متتالياً لهم في سن ٢٥ عاماً فما دون، والمستوى الخامس حفظ ٦ أجزاء متتالية لهم في سن ١٤ عاماً فما دون، والمستوى السادس في سن ١٤ عاماً فما دون، والمستوى السابع



■ مناقشة آخر مستجدات بناء المشروعات التنموية بمحافظة جنوب الباطنة

ر	لتحسين التقارير وضمان	وتركز على تعزيز فهم	وتعد الحلقة خطوة حاسمة
ب	إدخال وجهات نظر متنوعة	البيانات	في استكمال تقارير الشفافية
ن	وتعزيز الفهم الشامل للبيانات	المستخدمة، وضمان أن تكون	والبلدان الوطى بشأن المناخ
ت	والمنهجيات.	جميع النتائج قوية وشاملة.	للتقديم، وضمان امتثالها

وتعد الحلقة خطوة حاسمة في استكمال تقارير الشفافية للبلاغ الوطني بشأن المناخ، وضمان امتثالها لتدعيم المعايير التي وضعتها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وإتاحتها مع النماذج الوطنية ذات صلة لسلطة عمان الوطنية الدولية تجاه تغطية المناخ. وتدعم هيئة البيئة من خلال هذه التقارير إلى تقديم صورة دقيقة وشفافة حول جهود المملكة المضاعفة في مواجهة المناخ، ما يسهم في تعزيز التعاون الدولي وتحقيق التنمية المستدامة.

أهمية التدرك أن هذه التقارير تعد جزءاً من التزامات سلطنة عمان ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

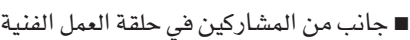
وتركز على تعزيز فهم
البيانات والمنهجيات
مستخدمة، وضمان أن تكون
جميع النتائج قوية وشاملة.

لتحسين التقارير وضمان إدخال وجهات نظر متنوعة وتعزيز الفهم الشامل للبيانات والمنهجيات.

وتأتي الحلقة التي تستمر ثلاثة أيام لإشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في عملية جمع المدخلات

العامة؛ بدأت أمس بمسقط أعمال حلقة العمل الفنية حول إعداد تقرير الممثل الأول والبلاغ الوطني الثالث بشأن تغير المناخ لتعزيز التزام سلطنة عُمان بتعهداتها، وسطها الفاعل في المناخية، ومواجهة تحديات التغيرات المناخية.

تهدف الحلقة التي تنفذها هيئة البيئة بمشاركة عدد من الجهات إلى المراجعة والتحقيق من نتائج جرد انبعاثات الغازات الدفيئة، وضمان الدقة والشفافية والبيانات المبلغه، وتقديم، وتأكيد نتائج تقرير التقييم حول الخسائر والأضرار، بما في ذلك التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ في سلطنة عُمان.





نبض الدار

د. طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

الباحثون عن عمل ..

لا يزال ملف الباحثين عن عمل يبحث عن حلول، وخاصة مع تخرج أفواج جديدة كل عام، سواء الدبلوم العام أو الدبلوم العالي أو البكالوريوس. وتقائنا الأرقام، فقد صرح معالي وزير العمل أن عددهم أكثر من ١٠٠ ألف باحث.

أما أرقام المركز الوطني للإحصاء فتذكر أنه مع نهاية يوليو ٢٠٢٤ وصلت نسبة الباحثين إلى ٤,٩، أي حوالي ٢٤٥ ألف باحث إذا حسبناها على عدد السكان الكلي حوالي ٥ ملايين نسمة، وتصل نسبة الذكور إلى ٢,٤، أما الإناث فتصل النسبة إلى ١٤,٤، والمقارنة بالعام الفائت ٢٠٢٣، فقد كانت النسبة الكلية ٣,٢.

لقد اختلف الزمان، فقد صار بحث المرأة عن العمل مقلقا أيضا، بسبب غلاء المعيشة، فقد ارتفع التضخم حوالي ١٥٠٪ خلال الأعوام العشرين الأخيرة، وهو سبب كاف لدفع المرأة لسوق العمل كي تعين أباه أو زوجها في مصاريف الأسرة، وصار دخلها أساسيا لمواجهة غلاء المعيشة ومتطلباتها.

بشكل عام فإن أعباء الحياة الأسرية، كالإنجاب وتربية الأبناء وتنشئتهم، وتدبير أمور الزوج والأسرة، تجعل المرأة أمام خيار صعب ومتعب عندما تفكر في العمل إلا القليل من النساء، لتأتي الحاجة الاقتصادية وتحسم الأمر بسبب رغبة الأب أو الزوج بأن تساعد في تحمل الأعباء المالية.

لذا فإن حصول المرأة على منفعة ربة بيت تستغل عددا كبيرا من النساء بغيرن رأيهن بخصوص العمل خارج البيت، وكذلك الرجل سيدعم الأمر، لأنه يفضل أن تبقى زوجته أكبر وقت ممكن مع أطفالهما، وخاصة في هذا الزمان حيث زادت مسؤوليات الأسرة أمام الغزو الثقافي والفكري الناعم الذي يتخذ من وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وسيلة لتحقيق أجدته على أطفالنا.

إن نسبة ٤,٩ ليست بهيئة، ومن الضروري لوزارة العمل وهيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والبرنامج الوطني للتشغيل التفكير خارج الصندوق، وبحلول مبتكرة حتى لا تدرج الأرقام ككرة الثلج، رغم أن عدد المواليد الكلي لسلطنة عمان بدأ بالتناقص منذ أكثر من ٧ سنوات، وزاد تناقص عدد العاملين العمانيين في القطاع الخاص خلال الفترات الأخيرة.

■ د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة عمانية

تأهيل المدارس في مجال إدارة المخاطر والحالات الطارئة



■ المشاركون أثناء انطلاق البرنامج التدريبي لإدارة المخاطر



■ شرح إدارة المخاطر بالمدارس بعبري

وفي جنوب الشرقية بدأت بالديبرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة فعاليات البرنامج التدريبي لإدارة المخاطر والحالات الطارئة لأعضاء الهيئة الإدارية من مديري المدارس ومساعدتهم والمشرفين الإداريين بمدارس المحافظة الذي تنظمه اللجنة المركزية لإدارة الحالات الطارئة بوزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع المعهد التخصصي على مدى يومين بمركز التدريب بصور وجعلان.

يأتي البرنامج في إطار حرص وزارة التربية والتعليم على تعزيز السلامة والأمن في المدارس، وتزويد القادة التربويين بالمهارات والمعارف اللازمة للتعامل مع أي طارئ بفعالية وكفاءة، ويهدف إلى تطوير معارف ومهارات الهيئة التعليمية في المدارس على إدارة المخاطر والحالات الطارئة وفق الإجراءات والأدوار الموجودة في سياسة إدارة الحالات الطارئة بوزارة التربية والتعليم التي تتوافق مع الاستراتيجية الوطنية لإدارة الحالات الطارئة.

كما يبين البرنامج أهمية التواصل السريع والفعال مع الجهات المعنية وأولياء الأمور في حالات الطوارئ، وذلك لتدريي المدارس ومساعدتهم بمحافظه الظاهرة.

والحالات الطارئة، وتمكن الهيئة التعليمية من التعامل مع الحالات الطارئة وضمان سلامة الطلبة واستمرارية التعليم.

وذكرت زعيمة الكندية مديرة مدرسة الأزهار للتعليم الأساسي أن البرنامج مهم جدا ويعمل على زيادة الوعي لدى إدارات المدارس بكيفية إدارة المخاطر وتأهلها لإدارة مختلف الحالات الطارئة بصورة إيجابية، موضحة أن البرنامج يساعد المشاركين على تحسين سرعة الاستجابة للطوارئ لدى إدارات المدارس ويثري خبراتهم مما يعزز سلامة المجتمع المدرسي، وهي خطوة مهمة اتخذتها وزارة التربية والتعليم لتوفير بيئة مدرسية آمنة لحماية أعضاء المجتمع المدرسي.

وقال بدر الجرذاني مدير مدرسة أحمد بن سعيد: البرنامج نافذة مهمة نحو تأمين بيئة تعليمية، وخطوة بارزة وإيجابية من وزارة التربية والتعليم لتعريف إدارات المدارس بالمفاهيم الجديدة للحالات الطارئة وكيفية التعامل معها بشكل فعال، كما يسهم في رفع مستوى الوعي لكافة المنظومة التعليمية مما يحافظ على سلامة الجميع.

«عمان» بدأ بمركز التدريب بمحافظه مسقط التابع للمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين بوزارة التربية والتعليم برنامج إدارة المخاطر والحالات الطارئة بالمدارس، الذي تنظمه اللجنة المركزية لإدارة الحالات الطارئة في وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين ويستمر حتى ١٩ سبتمبر الجاري مستهدفا ٤٠٠ متدرب ومتدربة موزعين على ١٦ مجموعة تدريبية تشمل مديري المدارس ومساعدتهم بجميع المدارس الحكومية بالمحافظة، بالإضافة إلى المشرفين الإداريين وبعض منتسبي مدارس التربية الخاصة.

يركز البرنامج على محورين رئيسيين هما إدارة المخاطر، واستراتيجية إدارة الحالات الطارئة في وزارة التربية والتعليم، حيث يتضمن جلسات تمكن إدارات المدارس من تقييم المخاطر، كما يدرّب البرنامج المشاركين على آليات عمل سجل المخاطر للمدرسة وكيفية مراقبته ومتابعته من قبل إدارة المدرسة والديبرية التعليمية للمخاطر ذات المستويات العالية، ويوفر البرنامج للفرق الميدانية في المدارس المعارف والمهارات اللازمة لإدارة المخاطر

دراسة تكشف مستوى الكفايات المهنية

لمعلمي العلوم والرياضيات وتقنية المعلومات

تدريسي لأصحاب العلاقة للتنفيذ بناء على الاحتياج الفعلي للمعلمين وأوصت هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجامعات والمؤسسات التعليمية المحلية والدولية المتخصصة في الكفايات المهنية والمفاهيم ذات الصلة لتبادل الخبرات المختلفة، ووضع خطط عمل للتدريب على أفضل الممارسات في مجال الكفايات المهنية. بالإضافة إلى هذا، فتتج هذه الدراسة آفاق البحث للمتمخصصين للنظر في مدى ممارسة الكفايات المهنية من جوانب أخرى متعلقة بالمعلمين والطلبة أو معلمي المواد الأخرى التي لم تشملها الدراسة التي بين أيدينا.

أشرف على الرسالة الدكتور نبهان الحراصي، وقد ترأس اللجنة الدكتور هدى البلوشية، وعضوية المتمحين: الدكتورة سهى العوضي (ممتحن خارجي) والاستاذ الدكتور حسين متولي (ممتحن خارجي). والدكتورة فاتن بن لاغة (ممتحن داخلي).



■ عاشة البادية

يحضرها جميع المعلمين في المدارس، وهدفت الدراسة إلى تبين مستوى الكفايات المهنية لمعلمي مواد (العلوم، الرياضيات، وتقنية المعلومات) العمانيين وطرق ممارستهم لها في التعليم بناءً على عدد من المتغيرات الديموغرافية المختلفة، هي: الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية التي تلقاها المعلمون. إضافة إلى هذا، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المعلمين حسب المتغيرات الأتفة الذكر.

وظفت الدراسة المنهج المختلط أو المرجعي من خلال تطبيق كل من الأساليب الكمية والنوعية باتتبع التصميم التتابع التفسيري. إذ بلغت العينة الإجمالية للدراسة ٥٤٠ معلماً ومعلمة من جميع محافظات سلطنة عمان، بالإضافة إلى ١٦ معلماً من معلمي (العلوم، الرياضيات، وتقنية المعلومات). وقد وظفت الدراسة إطاراً مفاهيمياً جديداً يركز على التفكير في التفكير (metacognition)

«عق» كشفت دراسة بحثية حديثة بجامعة السلطان قابوس مستوى الكفايات المهنية لمعلمي مواد العلوم، والرياضيات، وتقنية المعلومات العمانيين وطرق ممارستهم لها في التعليم قدمتها الباحثة عائشة بنت سالم البادية في إطار متطلبات الحصول على درجة الماجستير بقسم دراسات المعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. خلصت الدراسة إلى نتيجة رئيسة تركّز على أن الممارسات العامة المتعلقة بممارسة الكفايات المهنية لمدّري العلوم والرياضيات وتقنية المعلومات مرتفعة. ومع ذلك، توجد بعض الاختلافات بينهم حسب الجنس والمستوى التعليمي والتدريب المتعلق بأهداف وغايات الكفايات المهنية حسب النموذج الموظف في الدراسة، بينما لا يوجد فرق حسب سنوات الخبرة، إذ إن لدى المعلمين مجتمعات مختلفة من الممارسة ويتشاركون معارفهم من خلال دورات تدريبية قصيرة في كل مدرسة يمكن أن

تُختتم جامعة السلطان قابوس اليوم الثلاثاء، فعاليات البرنامج التعريفي واختبارات تحديد المستوى لطلبة الدفعة التاسعة والثلاثين للعام الأكاديمي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ بلقاء الطلبة المستجدين مع الهيئة الأكاديمية لكليات الجامعة، حيث سيتم استقبالي طلبة كل كلية على حدة، وذلك للتعرف على الخدمات التي تُقدمها الكلية للطلاب، إضافة إلى التعرف على التخصصات والخطط الدراسية لكل تخصص.

ويهدف البرنامج التعريفي إلى تعريف الطلبة بالجهات والراكز الموجودة في الحرم الجامعي وما تقدمه من خدمات وتسهيلات مختلفة يحتاجها طلبة الجامعة في الجوانب الأكاديمية، والأنشطة الدنيية، والثقافية، والرياضية المتنوعة، وبرامج الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية، وتضمن مواعيد اللقاءات المهمة، وأدى

إطلاق برنامج تثقيفي للوقاية

من المخدرات وفيرس نقص المناعة



■ الجانبان أثناء توقيع الاتفاقية لتدريب ٥٠ متطوعاً

كتبت - ليلى الحسنية

وقعت جمعية الرؤية الإيجابية مذكرة تفاهم مع مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية لإطلاق برنامج تثقيف الأقران حول مخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية الأخرى والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز ومعالجة المخاوف المتزايدة بشأن مخاطر إدمان المخدرات والمؤثرات العقلية الأخرى وفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) في سلطنة عمان.

وقعت بنت مذكرة التفاهم عن الجمعية، ناشئة بنت يحيى نصيب رئيسة جمعية الرؤية الإيجابية ودينا فوزي الخليلية مدير عام

مؤسسة الجسر. ويهدف البرنامج الذي سيتم إطلاقه في مسقط خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤ على تطوير وتدريب متقفي الأقران وتزويد ٥٠ متطوعاً بالمعرفة والمهارات اللازمة ليصبحوا متقنين فعالين في مجتمعاتهم. كما تهدف إلى توسيع نطاق تأثيره، ونشر المعلومات الصحيحة حول الوقاية من مخاطر الإدمان والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) إلى جمهور أوسع.

ونؤمن بأن تزويد مجتمعنا بالمعرفة والموارد الصحيحة يمكن أن يساهم في تعزيز بيئة أكثر صحة وأماناً للجميع.

من جانبها قالت دينا بنت فوزي الخليلية، مديرة عام مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية، «يواجه الشباب اليوم تحديات كبيرة، فالزيادة في إدمان المخدرات والمؤثرات العقلية والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) ليست مجرد إحصائيات، بل هي واقع يؤثر على العائلات والمجتمعات في جميع أنحاء سلطنة عمان، وإن شراكتنا مع جمعية الرؤية الإيجابية هي طريقتنا في الوقوف إلى جانب المتأثرين بهذه القضايا وتمكين الشباب ليصبحوا جزءاً من الحل».



محافظة جنوب الشرقية A'Sharqiyah South Governorate



إعلان طرح مناقصتين بمحافظة جنوب الشرقية

تعلن محافظة جنوب الشرقية عن طرح المناقصتين الآتيتين:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة المستند (ريال عماني)
٢٠٢٤/٦٥	توريد وتركيب الأنترلوك والكربستون في مختلف ولايات المحافظة	الثانية أو الثالثة	٢٠٢٤/٩/١٤	٢٠٢٤/ ٩/٢٤	٢٥/=
٢٠٢٤/٦٧	إنشاء جدار حماية لمسجد البندر في ولاية جعلان بني بوعلی بمحافظة جنوب الشرقية	الرابعة	٢٠٢٤/٩/١٤	٢٠٢٤/ ٩/٢٤	٢٥/=

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصتين من الموقع الالكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتناقصين تقديم عروضهم الكترونيا عبر الموقع المشار إليه.

للمساعدة:

١. للاستفسارات المتعلقة بالمناقصتين الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الالكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>

٢. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الالكتروني etenderhd@ita.gov.om وهاتف رقم ٩٦٨٢١٦٦٦٧٠+



المكتب الرئيسي (علي المعشري) 99639264: 99841230 - (محمد الراشدي) ali.almashari@omaninfo.om	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد عامر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om
--	---	---	--

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن مؤسسة أبو رمضان للتجارة والمقاولات المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠٣١٦١٩) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣٠ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة ربوع كحل العالمية للتجارة تضامنية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٢٥٧٣٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالبريمي خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة سفن الشرقية للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٤١٠٣٤٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد حسين بن علي بن سعيد المبرهون سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٩٧ بالمربع ج الكائنة في ولاية صلالة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عامر بن حمد بن سيف الحبسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٨ بالمربع المرحلة الرابعة الكائنة في ولاية السيب/الموالح مساحتها ٢م٦٣ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالمنعم بن قيس بن عبدالمنعم الزواوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤١٤ بالمربع الخيار الكائنة في مسقط مساحتها ٢م٧٥٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالمنعم بن قيس بن عبدالمنعم الزواوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٧١ بالمربع الخيار الكائنة في مسقط مساحتها ٢م٩٧٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالمنعم بن قيس بن عبدالمنعم الزواوي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٧٢ بالمربع الخيار الكائنة في مسقط مساحتها ٢م٧٥٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن أحمد بن عبداللّه البادي ومريم بنت سيف بن خميس البادية سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٦١٨/١٠٠/٣٤/٢ بالمربع مجز الصغرى الكائنة في ولاية صحم مساحتها ٢م٧٨٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن مؤسسة مشاريع همس الشرق للإنشاءات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٢٠١٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

إعلان

تعلن مؤسسة أنوار الوثبة للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٤٩٩٣) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لا تقل عن ثلاث سنوات:

- ١.مهندسي مبيعات/خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/خدمات المختبر.
- ٣.مهندس كيميائي
- ٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
- ٦.مهندس مبيعات بحرية
- ٧.مهندس مبيعات الأجهزة
- ٨.مدير قانوني
- ٩.مدير موارد بشرية ستعطي الأفضلية للمتقدمين العمانيين.

يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى cvrequest64@gmail.com

مزايدة

يسر فريق خضراوين الرياضي الثقافي أن يعلن للمستثمرين الكرام عن طرح المزايدة التالية لعام ٢٠٢٤.

اسم المزايدة: تشييد وإدارة وتشغيل الواجهة التجارية للفريق.

قيمة مستند المزايدة: خمسة ريال.

تاريخ المعاينة: 21-8-2024

تاريخ تقديم العطاء: الأربعاء 27-8-2024

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المزايدة التواصل مباشرة مع يوسف بن محمد بن عبداللّه البدواوي هاتف رقم: 96707113

لبيع

فيلا جديدة في المعبلة الجنوبية للتواصل: 99356195

لبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر - مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني للتواصل: 99328880

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني للتواصل : 99328880

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و ٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل : 99351977 71333197

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق. للتواصل : 99354646

أرض صناعية في صحر فلج العوهي المساحة ٢٠٥٠٠ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

أرض سكنية تجارية بصحر فلج القبائل مساحتها ٢م٦٠٠ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض للتواصل: 96662690

لبيع

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢م٢٦٦ بها إيجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العمارات العتكية م/٢ مساحتها ٢م٦٠٠ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني للتواصل : ٩٧٧٧٦٦١١ ويفضل بالواتساب

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ ألف ريال عماني قابلا للتفاوض للتواصل: ٩٩٢٩٣٩٥٣

مبنى في CBD للتواصل: 71177075

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و ٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ألف ريال عماني قابل للتفاوض. للتواصل: 97403508

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦ للتواصل: ٩٧٧٠٠٤٣٠

للإيجار

غرف للإيجار بسوق الخوض للعزاب طلابا وموظفين الأسعار من ٨٠ إلى ١٤٠ ريالا شاملا الكهرباء والماء والانترنت. للتواصل: 94171915

يبحث عن عمل

مدير مالي مصري خبرة ٢٥ عاما للتواصل: ٧٩٥٧٥٥٦٩

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادة خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل: 97987643

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل : 78332257

مصرية جامعية *بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي . * طالبة دراسات عليا (MBA). *إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة. 7ielts score * إجادة استخدام الكمبيوتر. *خبرة في مجال التعليم. للتواصل : 77330268

إعلان

أرض ٢م٦٠٠ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل : 96699789

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا للتواصل : 96699789

ثلاث مزارع للبيع

ثلاث مزارع للبيع بهن آبار مياه وخدمات بولاية بدية الغبرة مساحة كل منها:

- مساحة الاولى (45000 ٢م)
- مساحة الثانية (22619 ٢م)
- مساحة الثالثة (15751 ٢م)

للتواصل: 92822040 97421212

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



ازدهار
izdihar

99639264-71455532-7145531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على



استعراض الفرص التقنية المساهمة في تسريع النمو

اللجنة الإشرافية للشركات الناشئة تبحث الحوافز والتسهيلات وسبل تعزيزها

30 مليون ريال قيمة أذن الخزنة الحكومية

العمانية: بلغ إجمالي قيمة أذن الخزنة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٣٠ مليون ريال عماني. وأوضح البيان الصادر عن البنك المركزي العماني، أن قيمة الأذن المخصصة لمدة استحقاق ٢٨ يوماً بلغت مبلغاً قدره ٣٠٠ ألف ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٦٥٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩,٦٥٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٥٦٢٥٠ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٥٧٨٥٢ بالمائة. في حين بلغت قيمة الأذن المخصصة لمدة استحقاق تبلغ ٩١ يوماً مبلغاً قدره ٢٩ مليوناً و٧٠٠ ألف ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٧٨٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٨,٧٧٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٨٩١٩٩ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٩٥٢٣٩ بالمائة. وتعد أذن الخزنة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذن. وأشار البيان إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العماني على هذه الأذن هو ٦,٠٠ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذن الخزنة ٦,٥٠ بالمائة. وتتمتع أذن الخزنة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريبو) مع البنك المركزي أيضاً، كما يمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات (الريبو) فيما بينها على أذن الخزنة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أن هذه الأداة تسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من الصروفات بشكل سلس ومرن.

مركز عمان للتحكيم التجاري بصلالة يعرف بالخدمات والتسوية في المنازعات

صلالة - بخيت الشحري

قدم أمس مركز عمان للتحكيم التجاري والخدمات حلقة تعريفية بمهام وأهداف المركز بالتعاون مع فرع الغرفة بمحافظة ظفار، تهدف الحلقة للتعريف بالدور والخدمات التي يقدمها مركز التحكيم التجاري من خدمات التحكيم والوساطة لتسوية المنازعات التجارية المحلية والدولية وأعمال المركز التي تأتي منسجمة مع توجهات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وداعماً للبيئة التشريعية، وركيزة أساسية من ركائز تشجيع وجذب الاستثمارات واستقطاب رؤوس الأموال إلى سلطنة عُمان. واستعرضت أوراق العمل التي تم تقديمها من موظفي المركز أهمية ودور مركز عمان للتحكيم التجاري والخدمات التي يقدمها في تسوية المنازعات التجارية ونشر ثقافة تسوية المنازعات التجارية بالوسائل البديلة ودور المركز في إصدار النشرات ومطبوعات المركز والتعاون مع مراكز التحكيم والجهات والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية ذات الصلة. وأشار الشيخ نايف بن حامد فاضل رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة ظفار إلى أهمية مركز عمان للتحكيم التجاري ودوره في تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب الأعمال في قطاع التجارة والاستثمار بسلطنة عمان كونه يعمل جنباً إلى جنب مع مؤسسات الدولة الأخرى في استقطاب مزيد من الاستثمارات ورؤوس الأموال المحلية والإقليمية والعالمية التي تسهم بدورها في تحقيق النمو الاقتصادي فضلاً عن دعم مركز عمان للتحكيم التجاري للبيئة التشريعية والاستثمارية المميزة التي تتمتع بها سلطنة عُمان.



الاجتماع ناقش الحوافز والتقنية والابتكار وسبل تعزيزها

يذكر أن برنامج الشركات الناشئة العمانية الواعدة الذي تشرف على تنفيذه هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة الاقتصاد، والمجموعة العمانية للاتصالات وتقنية المعلومات «إدكاء» يسعى إلى بناء اقتصاد حيوي مزدهر عبر توفير بيئة محفزة لرواد الأعمال والشركات الناشئة ودعمها في جميع مراحل مشروعاتهم بكافة الإمكانيات، وتعزيز حضورها إقليمياً ودولياً، حيث يضم البرنامج ثلاثة محاور رئيسية هي: محور بناء القدرات للشركات الناشئة، ومحور التمويل والاستثمار في الشركات الناشئة، ومحور البيئة التشريعية الداعمة للشركات الناشئة.

في المنظومة ومسؤولياتها، والتفاعل الواسع لمسكرات رواد المستقبل التي تم تنفيذها خلال الإجازة الصيفية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم في ١١ محافظة مستهدفاً أكثر من خمسمائة طالب وطالبة، وتنفيذ معسكرات أفكار المشروعات الناشئة للتعليم الجامعي بالتعاون مع الجامعات والكليات الحكومية والخاصة في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

أسعار النفط تصعد مع اقتراب إعصار محتمل من ساحل الخليج الأمريكي

الجاري بلغ ٨٣ دولاراً أمريكياً و٨٥ سنتاً للبرميل، مرتفعاً دولاراً أمريكياً و٥ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي. وعلى الصعيد العالي، قفزت العقود الآجلة للنفط بنحو واحد بالمائة أمس مع اقتراب إعصار محتمل من ساحل الخليج الأمريكي مما ساعد أسعار النفط على تعويض بعض الخسائر التي تكبدتها الأسبوع الماضي. وارتفع خام برنت ٦٧ سنتاً أو ٠,٩٤ بالمائة إلى ٧١,٧٣ دولار للبرميل، في حين زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٦٨ سنتاً أو واحداً بالمائة إلى ٦٨,٣٥ دولار. وانخفضت أسعار خام برنت في الجلسات

وكالات: بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر نوفمبر القادم ٧٢,٣٢ دولار أمريكي منخفضاً بمقدار بلغ دولاراً أمريكياً وه سنتات مقارنة بسعر يوم الجمعة الماضي البالغ ٧٣,٢٧ دولار أمريكي. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر سبتمبر



خطوط الأنابيب ورصيف التحميل بميناء مرسى الحريقة النفطي بمدينة طبرق شرق طرابلس بليبيا «رويترز»

دعت إلى دراسة أحدث الاستراتيجيات والتقنيات

قمة «عمان للمواد» تبحث أحدث الابتكارات للحد من تآكل الصناعات البحرية

كتب - حمد الكلباني

انطلقت أمس أعمال قمة عُمان للمواد والتآكل والجاهزية الفنية بمرکز عمان للمؤتمرات والمعارض، وتناقش على مدى ٣ أيام ظاهرة التآكل والصدا من أجل الحد وتخفيف الخسائر التي تخلفها في مختلف القطاعات، إلى جانب الحفاظ على طول عمر الأصول والمكونات المعدنية وموثوقيتها. وتدعو إلى بحث أحدث الإستراتيجيات وأنجح الحلول لحماية الأصول في سلطنة عمان لقائمة الصدا وتآكل المعادن من أجل ضمان استدامة المشروعات والبنى الأساسية.

كما تطرقت إلى مناقشة التآكل في الصناعات البحرية، والنفط (الواقع -التحديات والفرص)، إلى جانب مناقشة إستراتيجيات وأساليب الحماية من التآكل في الصناعات البحرية، والتآكل في قطاع الطاقة والغاز والنفط، بالإضافة إلى مناقشة أحدث الابتكارات وأفضل الممارسات في مجال الوقاية من التآكل، وعلوم المواد، وتعزيز المثانة، وأحدث التقنيات في تجهيز المعادن والدهانات، والعزل والحماية من التآكل والصدا، والمراقبة والتفتيش، والاختبارات وسلامة المواد، وصيانة البنى الأساسية.

وقال أمجد الخروصي، رئيس جمعية المواد والحماية والأداء فرع سلطنة عمان: إن هذه القمة تأتي بنسختها الثانية ولا تقتصر إقامتها محلياً وإنما تعتبر قمة عالمية، حيث جاءت لتستعرض التحديات التي تواجه البنى الأساسية نتيجة الظروف التشغيلية والبيئية القاسية، موضحاً أن تآكل المعادن يؤدي إلى خسائر مادية باهظة في



تصوير: فيصل البلوشي

القطاعات الأكاديمية والصناعية لتحقيق تطور مستدام في هذا المجال بما يحقق الحفاظ على البنية المعدنية والأصول المتأثرة بظاهرة التآكل والصدا مما يعود بالنفع والفائدة على الأصول المعدنية والبنى الأساسية لسلطنة عمان. أشرف على حفل الافتتاح سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي، نائب رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وشارك في القمة أكثر من ٤٠٠ مشارك.

الحضور في قمة عُمان للمواد والتآكل والجاهزية الفنية

القمة في أولى جلساتها أمس إلى استعراض مساربين الأول منها ركز على التآكل والمواد، أما المسار الثاني فيغطي النزاهة والتفتيش، وصاحب القمة يعرض أحدث التقنيات في تجهيز المعادن، والدهانات، والعزل والحماية من التآكل والصدا، والمراقبة والتفتيش، والاختبارات وسلامة المواد، وصيانة البنى الأساسية، وغيرها من المجالات ذات الصلة. وتشمل القمة فرصة حقيقية لتعزيز التعاون بين



المعرض المصاحب سلط الضوء على أحدث التقنيات في تجهيز المعادن

المساهمة في الناتج المحلي من خلال تمكين الشباب العمانيين وصلح خبراتهم مع المختصين من خارج البلد، مضيفاً: أن تآكل المعادن يؤدي إلى خسائر مادية في الاقتصاد بشكل عام قدرت نحو ٢,٥ تريليون دولار، كما أنه يؤثر على البيئة وسلامة الأفراد. وكان المحور الرئيسي للقمة هو خارطة الطريق وآليات تنفيذ إستراتيجيات وسياسات سلطنة عُمان للوصول إلى أعلى مستويات الفاعلية والكفاءة التشغيلية، وطرقت

مختلف القطاعات، لافتاً إلى أن توقيع الاتفاقية خلال افتتاح القمة دعت لتكون رابطة المواد والحماية والأداء تحت مظلة جمعية المهندسين التي تهدف إلى تدريب وتعليم المهندسين العمانيين لاعتمادهم من قبل المنظمة. من جانبه قال الدكتور طلال بن ماجد النهدي، مدير تآكل المعادن بشركة تنمية نفط عمان: إن المؤتمر يدرس جميع الخصائص في المجال إلى جانب البحث في آخر مستجدات التقنية والتطورات، كما أنه يهدف إلى

توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في ابتكار حلول جديدة

ملتقى الصيرفة الإسلامية يناقش الاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي



كتب - خالد بن محمد البلوشي

ناقش الملتقى الصيرفة الإسلامية التاسع ٢٠٢٤ أمس دور الخدمات المالية الإسلامية وجوانب التمويل الإسلامي في سلطنة عمان، وتطرق إلى تأثير اللوائح الجديدة على السندات والصكوك في سوق المال الإسلامي وانعكاسه على المصدرين والمستثمرين وأهم التطورات والسياسات في قطاع الصيرفة الإسلامية في سلطنة عمان بالإضافة لاستعراض تجارب محلية وأخرى للدول الصديقة.

وخلال الملتقى الذي عقد بفندق جران د حياة مسقط، أشار سعادة طاهر بن سالم العمري الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني إلى أن قطاع الصيرفة الإسلامية في عُمان حقق ارتفاعاً بنسبة ١١,٤٪ على أساس سنوي لتصل أصول البنوك والنوافذ الإسلامية إلى ٧,٨ مليار ريال عماني. مضيفاً أن أصول النظام المصرفي بلغت ١٨,١٪ في نهاية يونيو ٢٠٢٤.

وأوضح العمري قائلاً: «تصنع ثقة الزبائن في الصيرفة الإسلامية من خلال زيادة الودائع، فقد ارتفع إجمالي الودائع في البنوك والنوافذ الإسلامية بنسبة كبيرة بلغت ١٤,٧٪ ليصل إلى ٦,٠ مليار ريال عماني». وأضاف العمري بأن القطاع المصرفي الإسلامي حقق ارتفاعاً بنسبة ٨,٧٪ ليصل إلى ٦٣,١٩٦ مليون ريال عماني خلال عام ٢٠٢٣. كما حافظ القطاع على وضع مربح من حيث السيولة، حيث كانت نسبة تغطية السيولة ونسبة التمويل المستقر الصافي أعلى بكثير من العتبة التنظيمية.

وعن عدد النوافذ المصرفية الإسلامية قال العمري: إن الكيانات المصرفية الإسلامية شهدت انتشاراً في سلطنة عمان، حيث تدير ما يقارب ١٠٠ فرع، وتقدم مجموعة متنوعة من القنوات المصرفية بكفاءة عالية، بما في ذلك الخدمات المصرفية الميدانية، والوحدات المصرفية المتنقلة، والمنصات الرقمية. وبالرغم من أن إجمالي أصول القطاع الإسلامي أصغر بكثير مقارنة بالبنوك التقليدية، إلا أن القطاع الإسلامي قد أسهم بشكل كبير في تحقيق نمو كبير في التمويل والودائع المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في سلطنة عمان.

مساهمة القطاع في الودائع

وأكد العمري أن البنك المركزي العماني يسهل إطار تنظيم تحويل الفروع التقليدية للبنوك إلى فروع إسلامية، نظراً للطلب المرتفع على النوافذ الإسلامية نسبياً وإمكانية النمو الأكبر لأعمالها من خلال تقديم منتجات متوافقة مع الشريعة الإسلامية. وأضاف: نأمل بحلول نهاية عام ٢٠٢٤ أن نبدأ تدريجياً في تقديم بعض هذه التسهيلات والأدوات لكيانات الصيرفة الإسلامية في عُمان.

وبالحديث عن علاقة الاستدامة المالية بنمو قطاع التمويل الإسلامي قال علي حسن موسى، الخبير المالي بوزارة المالية: توجد هناك علاقة لأن برنامج الاستدامة برنامج وطني معني بالاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي، حيث ينقسم تطوير القطاع المالي إلى شقين: الشق الأول يتعلق بالقطاع المصرفي والثاني بقطاع رأس المال والتأمين. ففي القطاع المصرفي، توجد عدد من المبادرات مثل تطوير النظام المالي الإسلامي وآليات العمل مع المصارف الإسلامية والنوافذ الإسلامية. ومن أهم

■ الملتقى استعرض تجارب محلية وإقليمية في قطاع الصيرفة الإسلامية

الأولويات هو التعاون مع البنك المركزي العماني لتطوير النظام المالي المصرفي الإسلامي، لدفعه نحو النمو والدخول به في مرحلة جديدة.

وعن السياسات التي يجب التركيز عليها لاستدامة هذا القطاع على المدى البعيد أوضح علي حسن بأنه سواء كان ذلك لقطاع المصارف الإسلامية أو القطاع المصرفي التقليدي يبقى الأهم هو مسألة الاستدامة المالية، فالهدف هو ضمان استدامة الخدمات المالية وأن يبقى هذا القطاع قويا وقادراً على تقديم خدمات تلبي احتياجات الزبائن، سواء كانت شركات أو مؤسسات صغيرة أو متوسطة. كما يجب أن يكون قادراً على تحمل الصدمات الاقتصادية، سواء كانت محلية أو ناتجة عن أحداث اقتصادية عالمية فنحن نعيش في قرية صغيرة من هذا العالم فقد نتأثر باقتصاديات أخرى.

وأشار علي حسن موسى إلى أن البرنامج يعمل على تعزيز الصيرفة الإسلامية بالتوازي مع الأهداف الوطنية المحددة ضمن «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، والتي تمت موازمتها مع المبادرات المتفق عليها في «استدامة»، بالتعاون مع الجهات المعنية. ومن هذه المبادرات، تعزيز دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتطوير استراتيجيات التمويل، وتقديم منصات جديدة تخدم هذه المؤسسات، بما في ذلك

تقديم منتجات الصيرفة الإسلامية التي تدعمهم.

نظام المدفوعات والخدمات المقدمة

وأضاف: إن غرفة تجارة وصناعة عُمان، توجد بها عدة لجان تمثل القطاع الخاص، مثل لجنة المال والتأمين التي أنا عضو فيها، ولجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ففي الاجتماعات الأخيرة، كان هناك نقاش حول كيفية دعم هذه المؤسسات في ظل التحديات الموجودة، فتم تقديم عدة ملاحظات للبنك المركزي حول نظام المدفوعات والخدمات المقدمة، بما في ذلك مسألة الرسوم التي قد تكون عبئاً على الشركات الصغيرة والمتوسطة.. ويؤكد قائلاً: «توصلنا لعدد من التوصيات وأحد أهم التوصيات التي توصلنا إليها خلال الاجتماع الأخير بين برنامج راسد، ولجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي تحديات التمويل، وقمنا بإجراء دراسة تحليلية بالتعاون مع الغرفة هما دراستان مختلفتان لأهداف مختلفة ولكن توصيات الدراستين كانت قريبة من بعضهما البعض فقمنا بعمل مواوعة لتوحيد الجهود الحكومية والخاصة لتجنب تكرار الجهود وتوحيدها، مع التركيز على وضع حلول للتحديات المالية التي

تواجه الشركات.. وعن تعاملهم مع التحديات التي تواجه قطاع الصيرفة الإسلامية عبر قائلاً: «إن أحد التحديات الأساسية في قطاع الصيرفة الإسلامية هو الالتزام بتعليمات الشريعة الإسلامية، وبعض المنتجات المالية الجديدة قد تكون مقبولة في دول إسلامية معينة، ولكن في عُمان قد يتم اعتبارها غير متوافقة مع الشريعة أو منافية للتعليمات الإسلامية، هذه التحديات ناتجة عن اختلاف التفسيرات الفقهية، ونعمل على الاستفادة من الآراء العديدة والممارسات بين تفسيرات الشريعة في بلدان مختلفة للتغلب على هذه التحديات وهذه ليست صعوبات ولكنها تحديات في منتجات جديدة».

التكنولوجيا المالية

وعن دور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي أكد علي حسن قائلاً: «إن التكنولوجيا المالية، مثل الذكاء الاصطناعي، تلعب دوراً مهماً في تقديم حلول جديدة في القطاع المالي الإسلامي، وأرى أن سلطنة عمان في موقع أفضل نسبياً لأن البيانات الموجودة في النظام المصرفي حديثة ومصنفة وفقاً لآليات جديدة وهناك تطبيقات متعددة تعتمد على

بدء مشروع التحصين الوطني لقطعان

الثروة الحيوانية بمحافظة مسندم



من التحصينات بمحافظة مسندم

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

بدأ في محافظة مسندم مشروع التحصين الوطني للثروة الحيوانية ضد الأمراض المعدية الذي تنفذه المديرية العامة للثروة الزراعية والسككية وموارد المياه بمحافظة مسندم، حيث يتم تنفيذه على عدة مراحل. ومن أهدافه رفع نسبة التحصين للوصول إلى ما نسبته ٧٠٪ على أقل تقدير من قطعان الثروة الحيوانية.

وقال المهندس محمد بن سعيد بن علي المداحني، أخصائي تنمية الإنتاج الحيواني: إن المديرية العامة للثروة الزراعية والسككية وموارد المياه بمحافظة مسندم تسعى إلى الوصول إلى النسبة المستهدفة من التحصين في أعداد الحيوانات التي يشملها التحصين، وهي ٧٠٪ من الأغنام والماعز، بالإضافة إلى الأبقار، وذلك بالتعاون مع مربي الثروة الحيوانية وتوعيتهم بأهمية التحصين وفوائده الصحية والاقتصادية، عن طريق التوعية المستمرة من خلال اللقاءات المباشرة والندوات والمحاضرات وغيرها من وسائل التوعية والإرشاد.

وأضاف المهندس محمد المداحني: إن مشروع التحصين سيسهم في توفير منتجات حيوانية ذات قيمة غذائية عالية وأمنة وصحية، وخفض تكلفة الخدمات العلاجية إلى جانب حماية

البيئة المحلية وجعلها خالية من الأمراض المعدية والوبائية ذات الخطورة الصحية والاقتصادية وكذلك إيجاد مناخ جيد وصحي لجذب الاستثمار ودعم القطاع السياحي. وأشار المداحني أن من أهم الأمراض الأساسية ذات الأولوية المستهدفة بالتحصين في المشروع هي مرض الحمى القلاعية ومرض طاعون المجترات الصغيرة ومرض جذري الأغنام والماعز والتحصين ضد مجموعة الأمراض التي تسببها بكتيريا الكلوسترديا مثل مرض التسمم المعوي (البخشي) وبالإضافة إلى كل هذه التحصينات الدورية، هناك أيضاً تحصينات يتمان في حالة الطوارئ وهما: التحصين ضد مرض السعار في جميع الحيوانات، والتحصين ضد مرض التهاب الجلد العقدي في الأبقار.

وأوضح المهندس محمد المداحني، أن وزارة الثروة الزراعية والسككية وموارد المياه تقوم بتوفير التحصينات اللازمة بكميات تتناسب مع تعداد السعار في جميع الحيوانات، والمستلزمات والأدوات الخاصة بمشروع التحصين الوطني مثل: الحقن ومسدسات التحصين والأدوات ذات الاستخدام الواحد والقفازات والأحذية التي تُوزع عن طريق مخازن الثروة الزراعية والسككية وموارد المياه بمحافظة مسندم، والتي يقوم المسؤولون من المخازن بدورهم بتوفيرها للعيادات البيطرية التابعة للدوائر بالمحافظة.

تعمل على تطوير المشروعات المشتركة بين البلدين

مناقشة الإجراءات النهائية لتأسيس شركة عُمان والبحرين للاستثمار



■ غرقتا عُمان والبحرين تبحثان تطوير القطاع الاستثماري بين البلدين

لتقييم الفرص من قبل المختصين ورفعها لمجلس الإدارة.

وقال الشيخ سعود بن أحمد النهاري عضو مجلس إدارة الغرفة: ناقش الاجتماع أهم القطاعات ذات الجدوى الاقتصادية للشركة بما يتوافق مع رؤى البلدين الشقيقتين في تحقيق التوجهات التنموية وتمكين القطاع الخاص، حيث ناقش الحضور آليات إجراء دراسات الجدوى للفرص الاستثمارية المتاحة في السوق، وأضاف النهاري إن الجانب العماني قدم إيجازاً عن الفرص الاستثمارية في قطاع الأمن الغذائي وكذلك الفرص في الشركات ذات العوائد المالية المدرجة في بورصة مسقط.

وبين النهاري أن شركة عُمان والبحرين للاستثمار يبلغ رأس مالها المصدر ١٠ ملايين ريال عماني، وتسعى الشركة في

المختصة واستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاعات المتفق البدء فيها في سلطنة عمان، والتي تركزت في قطاع الأمن الغذائي والقطاع اللوجستي.

كما قدمت الشركة العمانية للاستثمار الغذائي الفايزة «نتاج»، عرضاً مزمياً أوضحت من خلاله الاستراتيجية والأهداف وخطة العمل والمشاريع القائمة والمشاريع قيد التطوير أو التي يتم إعادة هيكلتها في المجموعة والتي تشكل فرصاً استثمارية مجدية، تمهيداً لدراساتها من قبل مجلس إدارة شركة عُمان والبحرين للاستثمار فور إنتمام إجراءات انتخاب أعضائها، كما تم تقديم عرض مرئي عن الفرص الاستثمارية الأخرى والتي يمكن شراء حصص فيها وتحقيق نتائج سريعة من خلال التملك فيها وفق معايير محددة

«استقبلت غرفة تجارة وصناعة عُمان وفداً تجارياً من مملكة البحرين الشقيقة، برئاسة سعادة خالد محمد نجيبى النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة البحرين، حيث كان في الاستقبال الشيخ سعود بن أحمد النهاري عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان رئيس لجنة الاستثمار وعدد من أعضاء مجلس الإدارة والجهاز التنفيذي بالغرفة. يأتي عقد الاجتماع التنسيقى لإنجاز الإجراءات النهائية لتأسيس شركة عُمان والبحرين للاستثمار، وهي شركة مشتركة بين الغرفتين تعمل على إيجاد وتطوير مشاريع مشتركة بالاشتراك مع القطاع الخاص في البلدين. واستعرض الحضور خلال الاجتماع وجهات النظر حول آلية تسجيل الشركة وإشهارها وفق النظم والقوانين المنتهبة لدى الجهات

أكتوبر المقبل .. توقع إدراج الأسهم في بورصة مسقط والأرباح ربع السنوية

أوكيو للاستكشاف والإنتاج تطرح 25% من أسهم الشركة للاكتتاب العام .. سبتمبر الجاري

تغطية -

نوح العمري

كشفت أوكيو للاستكشاف والإنتاج عزمها طرح ما يصل إلى ٢٥% من أسهمها للاكتتاب العام الأولي، فيما تحتفظ المجموعة بنسبة ٧٥% من الأسهم مملوكة بعد الطرح مباشرة؛ وذلك بعد الحصول على الموافقات من هيئة الخدمات المالية. جاء ذلك خلال اللقاء الإعلامي الذي عقد بمبنى أوكيو، ويأتي طرح الأسهم للاكتتاب تجسيدا لتوجهات جهاز الاستثمار العماني بالتخارج من بعض الأصول الحكومية، وترجمة لمستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠» الهادفة إلى جذب الاستثمارات الوطنية

والأجنبية، كما يأتي هذا الطرح باعتباره جزءا من تنويع وتوسيع قاعدة المساهمين، وسوف يتيح هذا الطرح للمستثمرين الفرصة للاستثمار في واحدة من أبرز الشركات المتخصصة في استكشاف وإنتاج النفط والغاز في سلطنة عمان، ومن المتوقع أن يبدأ الاكتتاب خلال شهر سبتمبر الجاري ٢٠٢٤ بعد الحصول على الموافقات المطلوبة من هيئة الخدمات المالية، ومن المتوقع أيضا أن تُدرج أسهم أوكيو للاستكشاف والإنتاج في بورصة مسقط في أكتوبر ٢٠٢٤.



■ الاكتتاب ترجمة لخطط جهاز الاستثمار العماني للتخارج من بعض أصول الشركات الحكومية



«تصوير: صالح الشرجي»

■ توقعات بوصول توزيع الأرباح الأولي إلى ٥٧,٧ مليون ريال

تخصيص 60% من إجمالي الأسهم المطروحة للمستثمرين المؤسسين

40% من الأسهم للفئة الثانية من صغار المستثمرين من الأفراد

وسيكون الطرح متاحاً لشريحتين للمستثمرين المؤهلين في سلطنة عمان والمستثمرين المؤسسين المؤهلين والمستثمرين من بعض الدول، حيث سيخصص ٦٠% من إجمالي الأسهم المطروحة للمستثمرين: الفئة الأولى التي ستركز على المستثمرين المؤسسين، في حين سيخصص ٤٠% من إجمالي الأسهم المطروحة للفئة الثانية من صغار المستثمرين من الأفراد وفق الآليات التي ستُعتمد من هيئة الخدمات المالية.

ويتوافق هذا الطرح مع أحكام الشريعة الإسلامية وفقا لبيان بنك صحرار الإسلامي الذي اعتمد في رأيه على المعايير الشرعية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية. وسيتم إغلاق الاكتتاب في أسهم المساهم البائع بعد انتهاء الطرح، الذي يبدأ من تاريخ الإدراج ويستمر لمدة ١٨٠ يوما بعد ذلك، مع مراعاة الاستثناءات العرفية والتنازل من قبل المسنين العالميين.

تسريع سياسات التنويع الاقتصادي

وقال أشرف بن حمد بن مانع العمري الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو: يعد طرح نسبة من أسهم شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج للاكتتاب خطوة لترجمة خطط جهاز الاستثمار العماني للتخارج من بعض أصول الشركات الحكومية، خاصة أن هذه الخطوة تأتي بعد نجاحنا في طرح الاكتتاب لشركتين تملكهما المجموعة، هما أبراج لخدمات الطاقة، وأوكيو لشبكات الغاز، وما حققه هذا الطرح من إقبال كبير، الأمر الذي يعمل على بلورة توجهات حكومة سلطنة عمان بتسريع سياسات التنويع الاقتصادي وجذب الاستثمارات الأجنبية بما يعزز تنمية الاقتصاد الوطني.

وأضاف أن شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج تُعد واحدة من أهم شركات مجموعة أوكيو، والذراع الاستثمارية المملوكة للحكومة في قطاع استكشاف وإنتاج النفط والغاز، وأنها تتبوأ مكانة رائدة في تعظيم القيمة من الموارد الطبيعية لسلطنة عمان، حيث تعمل الشركة على الاستفادة من أصولها ذات القيمة العالية وخبراتها العالمية.

من جانبه قال المهندس أحمد بن سعيد الأزكوي الرئيس التنفيذي لأوكيو للاستكشاف والإنتاج: يأتي طرح أسهم

الشركة للاكتتاب العام من أجل تحقيق النمو المستدام وتعزيز المكانة في قطاع الطاقة باعتباره مشغلا مسؤولا وشريكا معتمدا للشركات العالمية والمحلية في قطاع النفط والغاز، وأضاف الأزكوي: إن أوكيو للاستكشاف والإنتاج تعد شريكا موثوقا لـ (١٣) شركة من الشركات العالمية بفضل ما تتميز به من مصداقية ونمو ثابت وإنتاج ضخّم تضاعف ١٤ مرة تقريبا منذ إنطلاقها. وتم تعيين بنك إنتش إس بي سي (HSBC) وناكسيس وبنك الاستثمار العماني وبنك صحرار الدولي منسقين مشتركين (منسقين عالميين مشتركين)، وتعيين بنك صحرار الدولي مدير إصدار.

سياسة توزيع أرباح الأسهم

تعتزم الشركة اعتماد سياسة توزيع أرباح ربع السنوية لدفع أرباح الأسهم بعد الطرح، والحفاظ على سياسة توزيع أرباح قوية تهدف إلى إعادة جميع التدفقات النقدية الحرة القابلة للتوزيع تقريبا إلى المساهمين بعد توفير فرص النمو والاستثمارات.

وتوقع الشركة توزيع الأرباح الأولى بقيمة ٥٧,٧ مليون ريال عماني (١٥٠ مليون دولار أمريكي) للربع الثالث من عام ٢٠٢٤، وتوقع دفع توزيع الأرباح الثاني بقيمة ١٥٠ مليون دولار أمريكي للربع الأخير من عام ٢٠٢٤ في مارس ٢٠٢٥ تقريبا (أي ما يعادل ٢٣٠,٧ مليون ريال عماني أو ٦٠٠ مليون دولار أمريكي سنويا). وتعد أوكيو للاستكشاف والإنتاج واحدة من أكبر الشركات المتخصصة في مجال الاستكشاف وإنتاج النفط والغاز، وتُصنّف الشركة واحدة من أهم المنتجين للنفط والغاز، وقد شهدت الشركة نموا ملحوظا، حيث ارتفع متوسط إنتاجها اليومي بمقدار ١٤ ضعفا تقريبا منذ تأسيسها، بمعدل ٢٤٦ ألف برميل نفط مكافئ يوميا على أساس حصة صاحب الامتياز في عام ٢٠٢٣؛ حيث شكّل إنتاجها الإجمالي ١٤% تقريبا من إجمالي إنتاج سلطنة عمان من النفط والغاز والمكثفات خلال العام.

حقوق المشاركة في مشروعات النفط والغاز

كما تتميز بأنها الشركة الوحيدة التي منحتها الحكومة

الحق في ممارسة حقوق المشاركة في مشروعات النفط والغاز بمجرد الإعلان عن الجدوى التجارية، وهي مكانة تتمتع بها منذ عام ٢٠٠٩، وتجدر الإشارة إلى أن حقوق المشاركة تتيح لها فرصة استثنائية لزيادة مواردها وتحقيق نمو منخفض المخاطر، وبذلك تعد فرصة لتحقيق النمو وتحصيل الأرباح، وتتميز بتكلفة التشغيل المنخفضة، بالمقارنة بنظيراتها، بجانب النفقات التشغيلية التي تبلغ ٩ دولارات لبرميل النفط المكافئ في عام ٢٠٢٣ بسبب الموقع الجغرافي الجذاب والقدرة التشغيلية القوية ومشاركة الدروس المستفادة من مناطق الامتياز التي يشغلها الشركاء.

وقد أسهم هذا الأساس المنخفض لتكلفة التشغيل، مقترنا بالنظام الضريبي المستقر والجذاب في عُمان، في توليد تدفق نقدي بقيمة ١٦٠,٠ دولار أمريكي لكل برميل نفط مكافئ في عام ٢٠٢٣، كما بلغت نسبة العائد المعدل على رأس المال المستخدم ما يصل إلى ٢٣% في سنة ٢٠٢٣، وهو ما يعد مؤشرا قويا ونتيجة رائدة بالمقارنة بنظيراتها. وقد حافظت الشركة على نسبة مديونية منخفضة للغاية بمرور السنين، حتى وصلت إلى صاف

القيمة السوقية عند 24.5 مليار ريال

قيمة التداول في بورصة مسقط تصعد بنسبة 104.3%

كتبت - مي الغداني

ألف ريال عماني وبيع بقيمة ٢٣٦ ألف ريال عماني. وتصدرت سندات شل العمانية للتسويق صادرة الأسهم الراحبة بارتفاع سهمها ١٠% وأغلق عند ٨٨٠ بيسة، والمها للسيراميك ٣,٢% وأغلق سهمها عند ١٦٠ بيسة، والعمانية العالمية للتنمية والاستثمار (أومنفيست) ٢,٢% وأغلق سهمها عند ٣٦٨ بيسة. واستحوذت أوكيو لشبكات الغاز على قيم التداول خلال الجلسة ٣٦% أي ما يعادل ١,١ مليون ريال عماني، تلاها بنك مسقط ١٧,٥% أي ما يعادل ٤٩,٥ ألف ريال عماني، وأبراج لخدمات الطاقة ٩,٤% أي ما يعادل ٢٩٦,٩ ألف ريال عماني، وبنك صحرار الدولي ٦,١% أي ما يعادل ١٩٤,٥ ألف ريال عماني. وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً، تصدرت القائمة سندات العمانية المتحدة للتأمين وفقدت ٦,٦% من قيمتها لتصل إلى ٢٤٠ بيسة، ثم سندات شل سيميكورب صلالة وفقدت ٤,٥% من قيمتها لتصل إلى ١٠٤ بيسات، ومصانع مسقط للخيوط ٤,٥% والخليجية لإنتاج الفطر ٣,٤%، وصندوق عُمان العقاري ٢,٩%.

صعدت قيمة التداول في بورصة مسقط أمس ١٠٤,٣% وبلغت ٣,١٤١ مليون ريال عماني مقارنة مع آخر قيمة تداول والتي بلغت ١,٥٣٨ مليون ريال عماني، وأغلق المؤشر عند ٤٧٤٤,٩٩ نقطة منخفضا بـ ٢٧,٩ نقطة، وبلغت القيمة السوقية ما يقارب ٤٥,٥٥ مليار ريال عماني متراجحة ٠,١٧١%، وتراجعت جميع مؤشرات القطاعات الرئيسية للبورصة، إذ انخفض مؤشر قطاع الخدمات ١,٢١%، والمؤشر الشرعي ٠,٢٢%، ومؤشر القطاع المالي ٠,٤٩%، ومؤشر القطاع الصناعي ٠,٢٥%، وشهدت الجلسة تداول ٤٩ ورقة مالية صعدت منها ٤ أوراق مالية، وتراجعت ٣١ ورقة مالية، فيما حافظت على مستوياتها السابقة ١٤ ورقة مالية. وساد توجه نحو البيع بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين الشراء، وارتفع صافي استثماراتهم إلى ٢١٢ ألف ريال عماني بعد شراء بقيمة ٨٤٩



دور تحالف «أوبك بلس» في الحفاظ على توازن السوق

شهدت أسعار النفط في الأسابيع الأخيرة تقلبات كبيرة ومخاوف أكبر، مدفوعة ببطء كبير في الطلب العالمي وخاصة في الاقتصادات الرئيسية مثل الصين والولايات المتحدة، والمخاوف بشأن توجه تحالف «أوبك بلس، حول الإبقاء على خفض أو العودة إلى الحصص القديمة. وانخفاض خام برنت إلى ما دون ٧٠ دولارا للبرميل بعد أن وصل إلى أعلى مستوياته في وقت سابق من هذا العام. وشهد الخام القياسي انخفاضا بأكثر من ١٠٪ في أسبوع واحد فقط الأمر الذي أثار الذعر بين الكثير من الدول المصدرة للنفط، التي يعتمد الكثير منها على عائدات النفط المستقرة للحفاظ على التوازن المالي.

يمكن فهم عدم استقرار أسعار النفط إلى عوامل كثيرة ومختلفة، فقد أدى التباطؤ الاقتصادي العالمي، وخاصة في القطاع الصناعي في الصين، إلى تقليص الطلب على النفط، في حين خفضت سلاسل التوريد بعض القيود التي كانت تدفع الأسعار إلى الارتفاع في السابق. بالإضافة إلى ذلك، تشير التقارير الأخيرة إلى أن صادرات ليبيا النفطية قد تزيد

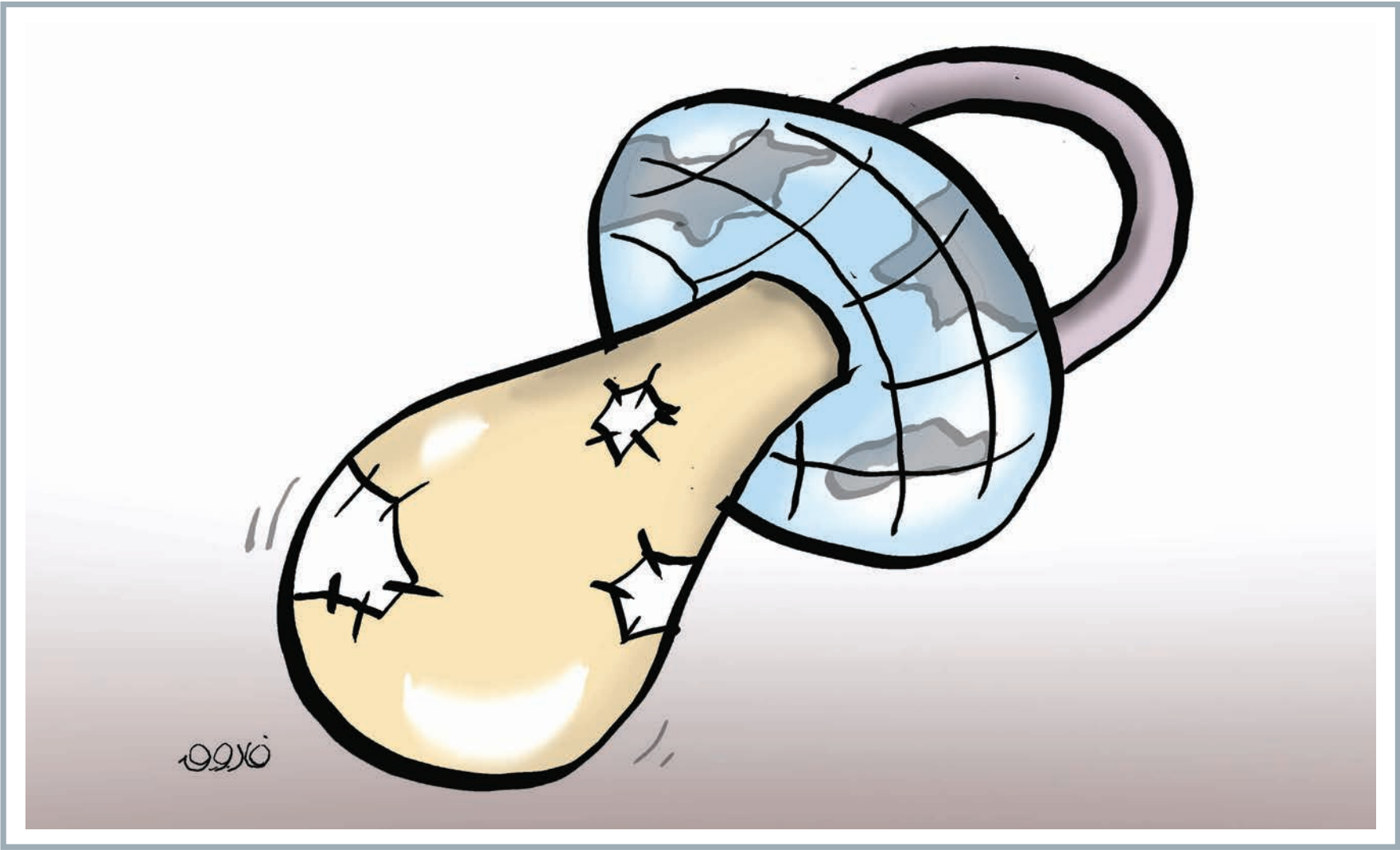
قريباً، مما يؤدي إلى تفاقم الضغوط التي تدفع الأسعار إلى الهبوط. وفرضت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أواخر الأسبوع الماضي حالة «القوة القاهرة، على تحميل عدة شحنات من النفط من ميناء السدرة مع استمرار تعطّل الإنتاج نتيجة خلاف سياسي حول قيادة مصرف ليبيا المركزي، وهو جهة الإيداع القانونية الوحيدة لعائدات النفط. ورغم هذا الإجراء إلا أن أسعار النفط لم تتأثر!

واتفق تحالف «أوبك بلس، الأسبوع الماضي على تأجيل زيادة كانت مقررة في إنتاج النفط بمقدار ١٨٠ ألف برميل يوميا اعتباراً من أكتوبر لمدة شهرين بسبب تراجع أسعار الخام..

وقادت المملكة العربية السعودية وروسيا تخفيضات طوعية في الإنتاج لدعم الأسعار؛ وكانت هذه التخفيضات فعالة إلى حد ما، لكن توقيت الزيادات المحتملة في الإنتاج لا يزال يشكل مصدر قلق. ويخشى المحللون أنه في غياب المزيد من التطمينات، مثل تمديد تخفيضات الإنتاج الحالية أو تأخير زيادات الإنتاج، قد تستمر أسعار النفط في الانزلاق.

ورغم أن البيئة التي تعمل فيها «أوبك بلس، شديدة الحساسية وتواجه الكثير من الضغوطات إلا أن على التحالف أن يتخذ نهجاً استباقياً من أجل كبح تراجع الأسعار وبشكل يصنع التوازن في الأسواق خاصة وأن الدول المنتجة ملتزمة بالكثير من المشاريع التنموية والتحويلات السياسية التي من شأنها أن تتأثر بشكل كبير بسبب هذا التذبذب في الأسعار وغياب اليقين في أسواق النفط. وفي مقدمة هذه الدول المملكة العربية السعودية التي تعيش تحولا تنمويا واقتصاديا غير مسبوق وهي مقبلة على مشاريع عملاقة إضافة إلى دورها القيادي في تحالف «أوبك بلس.. وبهذا المعنى فإن تمديد تخفيضات الإنتاج الحالية إلى ما بعد نوفمبر والنظر في المزيد من التخفيضات أصبحت ضرورة ملحة لحماية أسعار النفط من الانخفاض إلى ما دون المستويات الحرجة.

إن الحفاظ على الأسعار عند أو فوق ٨٠ دولاراً للبرميل أمر ضروري ليس – فقط – لضمان الاستقرار الاقتصادي للدول الأعضاء ولكن أيضاً لمنع التصحيح المفرط في السوق (أي الانخفاض الحاد والسريرع في



د. عبد الحميد الموافي

مصر وتركيا ومرحلة جديدة في المنطقة !

يحسب لمصر وتركيا أنهما مارستا الكثير من ضبط النفس في فترة تاجح الخلافات حول الأوضاع في ليبيا وتخطيط الحدود البحرية في البحر المتوسط عام ٢٠٢١. وتفضيلهما وضع هذا الموضوع جانباً لتناوله في ظروف أفضل ستتوفر لاحقاً وبما يمكن حله في ظروف أفضل تخدم المصالح المشتركة للدولتين الصديقتين وهو ما سيعود بالنفع على مجمل المنطقة

للاستفادة منها، فإن السنوات القادمة وما ستجمله من تغيرات تفرض نفسها على كل دول المنطقة تستجمل من الممكن بل والضروري قبولها والتكيف معها لخدمة المصالح المشتركة وحمايتها في مواجهة طموحات غير مقبولة في جانب أو آخر أو على نحو يؤثر على استقرار دول وشعوب المنطقة ومصالحها والمؤكد أن التعامل الواقعي والريزن هو ما يتطلبه الموقف وليس المبالغة أو الإغراق في التفاؤل والقفز على الحواجز المرئية وغير المرئية، ومن حسن الحظ أن قيادات المنطقة أو معظمها تتمتع ببعد النظر والقدرة على التعامل الواقعي مع التطورات التي اسفادت منها في السنوات الماضية.

ثانياً، أنه إذا كانت مصر وتركيا قد تمكنتا على المستوى الثنائي من مواكبة التغيرات التي تقبل المنطقة عليها خلال هذه السنوات من خلال الجهود المشتركة في العمل والتعاون فيما بينهما لصالحهما معاً ولصالح دول المنطقة من حولهما، وباطبيع الاستعداد ما هو قادم، على المستويين الفردي والثنائي، فإن الدولتين أكدتا في الواقع امتلاكهما للارادة السياسية المشتركة للعمل على الأرض وعلى سبيل المثال زيادة حجم التبادل التجاري بينهما ليرتفع إلى خمسة عشر مليار دولار سنوياً خلال بضع سنوات واتاحة الفرصة لتوسيع الاستثمارات والمشروعات المشتركة بين الدولتين في مختلف المجالات بما فيها النقل والتوسع في إفريقيا وعلى نحو يعزز خطط وبرامج التنمية الوطنية في البلدين، مصر وسوريا وروسيا أيضاً، وحتى إيران التي تميل إلى تطوير علاقات مع الدول الصديقة الأخرى خاصة في إفريقيا ومع دول البريكس التي ستشارك تركيا في قيمته القادمة قبل نهاية هذا العام. وفي ظل الإمكانيات الكبيرة لتركيا ومصر فإنه من الممكن أن تتوفر للدولتين معاً الكثير من الإمكانيات التي يمكن أن تخدم خططهما وبرامجهما لتطوير تلك الإمكانيات بشكل أكثر فائدة لهما ولشعوبهما في الحاضر والمستقبل من ناحية، وهو ما يمكن أن يعزز كذلك فرص حل أية مشكلات عالقة بينهما على نحو أو آخر سواء في البحر المتوسط أو في الدول المجاورة أو الأسهم في فتح المجال أمام تحسين العلاقات الترتكية السورية ودعم الجهود الروسية في هذا المجال من ناحية ثانية. والمؤكد أن أنقرة لن تمناع في هذا المجال الذي يمكن أن يعزز التعاون بين تركيا ومصر وسوريا وروسيا أيضاً، وحتى إيران التي تميل إلى تطوير علاقات مع الدول المجاورة ومع العالم وبأقل قدر من المشكلات. وفي النهاية فإنه يهجد السبيل لبناء علاقات تعود بالخير على كل دول وشعوب هذه المنطقة الحيوية من العالم .

تفاهم شملت مجالات عديدة للتنشيط وتوسيع مجالات التعاون فيما بينهما فإنه لا يؤثر على ذلك أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي أنشئ عام ١٩٨١ هو مجلس مغلّق بالنسبة لعضوية دول جديدة، ولكن من غير المستبعد أن هذا الأمر قد يتغير بشكل ما في إطار التغيرات التي سوف تشهدها المنطقة في السنوات القادمة وليس مصادفة أن تشكل مصر وتركيا مجلس التعاون الاستراتيجي الجديد، خاصة أنهما معا تمثلان أكبر قوة في المنطقة يمكنها تعزيز ودفع مسيرة التعاون والتكامل لصالح الدول الثماني (أي مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون الاستراتيجي المصري التركي) عندما تنهياً وتنضج الظروف المناسبة لتحقيق ذلك بشكل ملائم وبما يخدم الدول الثماني والدول الأخرى في المنطقة ويعقلية جديدة وبعيدة النظر أيضاً، وفي هذا الإطار فإنه يمكن الإشارة باختصار شديد إلى عدد من الجوانب لعل من أهمها أولاً، أن الظروف التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط هي ظروف بالغة الدقة وبالغة الصعوبة أيضاً ليس فقط لأنها المرة الأولى التي تمر فيها المنطقة بمثل هذه الظروف والأوراق المتداخلة والمصالح المتقاطعة والطموحات غير المحدودة لبعض الأطراف التي تسعى لاستعادة الماضي وبعض ظلاله بشكل أو بآخر، ولكن أيضاً لأن ديناميكية التغيرات لا تزال في بداياتها، وأن التغيرات يمكن أن تتسارع على نحو قد تختلط معه أوراق أو تتقاطع مصالح أو تتغير حدود أو تعدل خرائط بكل ما يصاحب ذلك من آلام وحروب ومواجهات تتطلب تشكيل قوى وتحالفات وبناء علاقات جديدة كان من غير الممكن أو من الصعب تخيلها قبل عدة سنوات، وقد بدأت ملامحها في الظهور وستتكامل في السنوات القادمة. وهنا فإنه ليس مصادفة أن تأخذ العلاقة المصرية التركية الشكل الذي اتخذته والذي يستتويز بشكل أكبر وأكثر تحدياً في المستقبل. ورغم أن تركيا أردوغان نشطت بالفعل بشكل كبير ومتسع في ليبيا والصومال وهو ما يتم في السودان وتحاوله أنقرة في سوريا الآن وإن كان من الصعب تخيل أن يكون ذلك هو الشكل النهائي للعلاقات والمصالح بين الدول المشار إليها والذي يتطلب بالقطع عدالة وتوازنا للمصالح بين الدول المعنية حتى يمكن الحفاظ على ديمومة واستمرارية المصالح المشتركة والتي تلقنيها الدول المعنية عند الاتفاق على الحفاظ عليها وتعميقها لخدمة مصالحها المشتركة والمتبادلة، أما الاستثنا أو محاولة الحصول على أكبر قدر ممكن من المصالح لخدمة طرف أو توسيع مصالحه على حساب طرف أو أطراف أخرى تحت أية ادعاءات أو مزاعم، فإنه هو في الواقع، وكما أثبتت التجارب، أسرع السبل للخلافات وظهور المشكلات وانهاير صيغ التعاون والتكامل في النهاية ولو من خلال أسلوب التجميد أو الحد من توسيع التعاون والمشروعات المشتركة التي لا تخدم المصالح الحقيقية لطرف أو أطراف معينة في النهاية. وعلى أية حال فإنه إذا كانت الدول الثماني –مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون الإستراتيجي- قد توفرت لها في السنوات الماضية خبرات كافية

ليس من المبالغة في شيء القول بأن الزيارة التي قام بها الرئيس المصري لفتح المجال السياسي إلى تركيا يوم الأربعاء الماضي ردا على زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مصر في فبراير الماضي، قد أكملت حلقة التحسن المتوسر في العلاقات المصرية التركية التي استغرقت وقتاً طويلاً حتى نضجت العلاقات السياسية بين البلدين وتمت استعادة الثقة المتبادلة واحتواء العديد من الخلافات بين أنقرة والقاهرة وذلك برغم أن العلاقات التجارية بين البلدين كانت تسير في الواقع في مسار آخر لا يتقاطع بشكل حاد مع مسار العلاقات التجارية أو الاقتصادية الثنائية بمفهومها الأوسع بين البلدين وهو ما وفر للدولتين الكبيرتين في المنطقة تجربة مفيدة لهما يمكنهما الاستفادة الكبيرة منها في الفترة القادمة، بل ويمكن للمنطقة من حولهما الاستفادة منها كذلك بسبل متعددة وعملية أيضاً، وهو ما أكد عليه الرئيس السيسي وأردوغان خلال الزيارة وفي ختامها وكذلك وزير الخارجية التركي بعدها. وليس في هذا الأمر غرابة بحكم النقل والأهمية التي تتمتع بها كل من مصر وتركيا في المنطقة من ناحية، وبحكم إدراك كل دولة لقيمة وأهمية الدولة الأخرى لها ولصالحها من ناحية ثانية، وكذلك بحكم التطورات السريعة التي تشهدها المنطقة، وعلى نحو غير مسبوق كذلك في هذه الفترة والمرحلة القادمة التي يمكن أن تشهد تغيرات دراماتيكية لن تقف فقط عند مصر وتركيا، بل إنها تستمد بالضرورة إلى مساحات وأفاق أوسع ستضم بالضرورة دولاً أخرى في المنطقة ومنها دول غير عربية وتتشجع وربما مشاركة ما من أطراف إقليمية ودولية كنوع من الضمان والتشجيع الضروري في المرحلة الأولى على الأقل.

ولذا فإنه يحسب للقيادتين المصرية والتركية أنهما مارستا الكثير من ضبط النفس في فترة تاجح الخلافات حول الأوضاع في ليبيا وتخطيط الحدود البحرية في البحر المتوسط عام ٢٠٢١، وتفضيلهما وضع هذا الموضوع جانباً لتناوله في ظروف أفضل ستتوفر لاحقاً وبما يمكن حله في ظروف أفضل تخدم المصالح المشتركة للدولتين الصديقتين وهو ما سيعود بالنفع على مجمل المنطقة حولهما وعليهما كذلك بالطبع، وفي هذا الإطار فإن الدولتين أنشأتا «مجلس التعاون الإستراتيجي، لتعزيز مجالات التعاون بينهما ودفعها للأمام ولتوسيع نطاق التعاون المثمر مع دول وأطراف إقليمية ودولية أخرى في الفترة القادمة عندما تنهياً الظروف وهي تنهيا في هذه الفترة، وهو ما قد يستغرق بعض الوقت بحكم طابع الأشياء كما يحدث في مجالات التعاون في هذه المجالات، خاصة ذات الطابع الفني وغير السياسي ولكن المستند بالضرورة إلى الإرادة والتفهم السياسي المتبادل الذي يدلل أية عقبات قد تظهر بشكل أو بآخر.

وإذا كان مما لا دالة أن مصر وتركيا أنشأتا «مجلس التعاون الإستراتيجي، بينهما وأنشأتا لجنة متابعة على أرفع مستوى ووقفتا خلال زيارة الرئيس السيسي لأنقرة ثماني عشرة اتفاقية ومذكرة

النظريات الاقتصادية بين المفهوم والتطبيق

من الجيد مراجعة نتائج السياسات الاقتصادية المتخذة بين فترة وأخرى؛ لضمان عدم تأثيرها على السياق الاجتماعي على وجه الخصوص، ولألا نعتد على مسلمات فكرية في المضي لتنفيذها أو توجهات اقتصادية أو مالية دون الوضع في الحسبان الآثار الاجتماعية والمالية المترتبة على اتخاذها

راشد بن عبد الله الشيداني

النظريات الاقتصادية تمثل الموجهات السياسية الاقتصادية ومرجعاً لفهم تحولات السوق وتغيراته؛ فهي البوابة لفهم العلاقات الاقتصادية وتحليل عناصرها، والإطار الفكري لتفسير الظواهر الاقتصادية وتحليل الأسواق والمتغيرات التي تطرأ عليها عبر تحليل سلوكها ودراسة أبعادها والعوامل المؤثرة عليها. ورغم تنوع النظريات الاقتصادية ومنهجيات استخدامها، فإن نظرية العرض والطلب في تحديد أسعار السلع والخدمات التي أسسها آدم سميث هي السائدة بين المحللين والنقاد الاقتصاديين والمهتمين بالمجالات الاقتصادية وحتى المراقبين للمتغيرات الاقتصادية ومدى أثرها على مكونات الاقتصاد الكلي عموماً؛ لتبنيها التوجيه الاقتصادي الكلاسيكي القائم على أفكار ومفاهيم عديدة مثل اليد الخفية ونظرية القيمة ونظرية التوظيف الكامل. ورغم تشعب الأفكار والتحليلات والمعارف بالنظرية الكلاسيكية ومسوغاتها ودوافعها، فإن النظريات الاقتصادية تطورت مع التطور التكنولوجي والعلوة التي يشهدها العالم بأساليب ومنهجيات وطرق متطورة؛ فمثلاً بعض النظريات الحديثة تأخذ في الحسبان تطبيقات الاقتصاد السلوكي الذي بدأ يؤثر على ديناميكية السوق ويريك مؤشرات من حيث العرض والطلب على السلع والخدمات؛ لأسباب مرتبطة بمحدودية اطلاع الأشخاص على المعلومات المتوفرة عن السلع، فيتخذون قرارات غير عقلانية عند الشراء أو عند الاستفادة من خدمة معينة، وهي قرارات في مجملها غير عقلانية؛ كونها تعتمد على الجانب النفسي والعاطفي للأشخاص، لكن في المقابل أدى ذلك إلى انفتاح الأسواق على المنهجيات التنسويقية والترويجية وتفعيل الجانب الدعائي والإعلاني للوصول إلى ذائقة الأشخاص ودراسة الأبعاد النفسية والفسيولوجية للمجتمع عموماً، مما ساعد على قياس قوى العرض والطلب وفقاً لتلك المعطيات، وكذلك شجع التجار ورواد الأعمال على إيجاد منهجيات جديدة للتسويق عن منتجاتهم وخدماتهم.

فاعلية تطبيق النظريات الاقتصادية مرتبطة تماماً بالزمان والمكان وهي قابلة للانتقاد وتعدد الآراء حولها؛ نظراً للاختلافات الفكرية للاقتصاديين ومتخذي القرار الاقتصادي، وصعوبة إيجاد نموذج اقتصادي متكامل يحقق كل التطلعات المرجوة من تطبيق النظريات، إلا أن الاستفادة من فحوى النظريات الاقتصادية ربما يقتصر على فهم بعض السياسات الاقتصادية المتخذة في مرحلة ما، إضافة إلى أنها مرجع لتفسير بعض الأحداث الاقتصادية وتحليلها وفهم السياقات المرتبطة بها وزمن حدوثها ودوافعها، رغم أنه من المسلم به هو ارتباط الأحداث السياسية بالمتغيرات الاقتصادية؛ لذلك من الصعب إسقاط النظريات الاقتصادية الكلاسيكية على المتغيرات الاقتصادية والجوسياسية التي يشهدها العالم حالياً بسبب اختلاف المنهجيات المستخدمة والأدوات والطرق التي أدت إلى وجود المتغيرات وعدم فاعلية النظريات الاقتصادية الكلاسيكية.

لذلك بات وجود نظريات اقتصادية حديثة أمراً واقعياً وحتمياً وملحاً لفهم الأحداث والظواهر الاقتصادية الحالية تتوافق مع التغيرات الاقتصادية، وتعطي إجابات واضحة وتفسيرات منطقية للأحداث الاقتصادية، ولن يتحقق ذلك إلا بتعاون المؤسسات العلمية والبحثية في استحداث نظريات اقتصادية تبني عليها سياسات اقتصادية متزنة وتتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية التي تشهد إرباكاً لمكونات الاقتصاد الكلي، وقللت من فاعلية النظريات الاقتصادية الكلاسيكية؛ بسبب الصراعات والنزاعات في مختلف بقاع العالم، والاختلافات الفكرية بين علماء الاقتصاد وكثرة الانتقادات على النظريات الاقتصادية التي تستند إليها السياسة الاقتصادية في بعض الدول. إن الاقتصاد بنظرياته وسياساته هو الأساس لفهم سلوك الأشخاص والمؤسسات والأسواق؛ فهو الذي يدرس التفاعلات والمتغيرات المؤثرة عليه والداعمة له، ويدرس أيضاً العلاقة بين مكوناته سواء على المستوى الكلي أو الجزئي، من ضرورة الاستفادة من جميع المدارس الاقتصادية في صنع السياسات العامة وتحليل الاقتصادي وبناء السياسة الاقتصادية المناسبة للزمان والوقت، وعدم بنائها وفقاً لتجارب دول تختلف ظروفها الاقتصادية ودوافع اتخاذ سياسة اقتصادية معينة. وفي رأيي من الجيد مراجعة نتائج السياسات الاقتصادية المتخذة بين فترة وأخرى؛ لضمان عدم تأثيرها على السياق الاجتماعي على وجه الخصوص، ولألا نعتد على مسلمات فكرية في المضي لتنفيذها أو توجهات اقتصادية أو مالية دون الوضع في الحسبان الآثار الاجتماعية والمالية المترتبة على اتخاذها.

أيضاً من المهم ألا يقبس الشخص نظرية الاقتصادية كقرد على المجتمعات؛ لاختلاف العرض والطلب بين الطرفين وفقاً لما أوضحه عالم الاقتصاد مدتون فريدمان عندما أشار في نظريته الاقتصادية إلى أنه عندما يذهب الفرد للتسوق فإن كمية الطلب على السلع قليلة وسيكون سعرها ثابتاً، أما في حال رغب مجموعة من الأشخاص شراء نفس المنتج بكمية أكبر فإنها لا تكفي لتلبية طلبهم؛ فمن الطبيعي ارتفاع السعر، وهذا النظرية التي نعيشها يومياً أن الطلب والعرض يعتمدان على الكمية المطلوبة، وفي حال عدم تساويهما فإن السعر سيتغير بالارتفاع أو الانخفاض حسب توفر السلع والطلب عليها.

أخيراً.. بعد علم الاقتصاد أحد العلوم التي تستند في تحليلاتها إلى الفهم العميق والدقيق، ويبنى نتائجه وفقاً للمتغيرات والعلاقات العكسية والطردية وتنوع الخيارات، لذلك من الضرورة أن يتصف المتخصص في العلوم الاقتصادية بالعقلانية والرشد في اتخاذ القرارات الاقتصادية لحساسيتها وتأثيراتها على مكونات الاقتصاد الكلي.

■ راشد بن عبد الله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي



للمشاركة: araa@omandaily.om

الراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

خلق القرآن .. وحرية التفكير الإسلامي المعاصر

لا أظن أن المسلمين قادرون على الرجوع لجدهم بمحاولة إصلاح نظريتهم العرفية القديمة، فهي لم تعد صالحة لهذا الزمان، وعليهم أن يوجدوا نظرية جديدة قادرة على مواكبة مستقبلهم، وعلى إدارة تأثير التحولات العالمية التي تغير باستمرار في هيكله اجتماعهم البشري

٢٨- ٢٩ أبريل ٢٠٢٤.. أقام بيت الزبير بالعاصمة العمانية مسقط، ملتقى بيت الزبير الفلسفي الثاني، قُدمت فيه أوراق بحثية حول الفلسفة، وكانت منها ورقة السوري هاشم صالح «الفلسفة والتنوير في السياق العربي الإسلامي.. الآفاق والتحديات»، تطرق فيها إلى الانسداد الذي أصاب أصول الفقه بكونها نظرية معرفية للاستنباط؛ انسداد أصاب الاجتهاد الفقهي بالجمود، وأرجع السبب إلى الأخذ بقول الحنابلة في «قضية خلق القرآن»، وتركهم قول المعتزلة.

ملخص القضية.. أن جدلاً شار بين المسلمين والمسيحيين في صدر الإسلام حول طبيعة المسيح؛ فقال المسلمون: بأنه مخلوق لله، فرد المسيحيون عليهم بأنه كلمة الله، ولا يجوز أن تكون مخلوقة. فالتفتل الجدل إلى المسلمين أنفسهم حول القرآن؛ فنذهب المعتزلة إلى أنه مخلوق، وذهب أهل الحديث إلى أنه غير مخلوق، ثم اختلفت بقية المذاهب بين الرأيين؛ قريباً وبعداً منهما.. إلا أن القضية لم تُعد في غالبيتها الجدل الكلامي، والذي قد يرتفع إلى التضييل والتكفير، لكنها تحولت إلى صراع سياسي زمن الخليفة العباسي المأمون عبدالله بن هارون (ت:٢١٨هـ)، الذي تبني سياسياً القول بخلق القرآن. كانت أدوات هذا الصراع مذهبية؛ المعتزلة وأهل الحديث، حيث امتحن المأمون الفقهاء ليجعلهم على رأيه. ثم انقلب الأمر من بعده على يد الخليفة المتوكل جعفر بن محمد بن هارون (ت:٢٤٧هـ).

المقال.. لا يتحدث عن القضية ذاتها والاختلاف فيها؛ فالآراء عنها ماثوثة في كتب العقائد، وسردها هنا حديث عن ماضٍ أفل، كما أنها تعرضت لتحليل بعض المفكرين المعاصرين، فكهفي جعدان في كتابه «الحنة.. بحث في جدلية الدينني والسياسي في الإسلام»، وإضا يناقش القضية في إطار البحث عن سبب جمود الفقه.

هاشم صالح.. يذهب إلى أن انتصار المتوكل العباسي للمُحدثين على حساب المعتزلة أدى إلى سد باب الاجتهاد فجمد الفقه الإسلامي، فالحقول إن القرآن غير مخلوق حُسنه عن الاجتهاد في أحكامه التي نص عليها؛ لأنه «قديم»، والقديم.. صفة لله لا يجوز

في حقها التبدّل، وهيمنت على الفقهاء عبارة: (لا اجتهاد مع النص).

آراء عديدة.. قُدمت لأسباب جمود الفقه؛ منها: رفض مبدأ السببية؛ أي عدم تلازم العلة والعلول، كما طرحه أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت:٥٠٥هـ).. ومنهم من يذهب إلى تضعف عن الخلافة العباسية وسيطرة الفرس والأتراك عليها. ومنهم من يحمل المُحدث محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ) تبعة ذلك بتأليفه «الجامع الصحيح»، في الحديث النبوي؛ ومنهم من يرى أن السبب هو أصول الفقه التي نظّر لها محمد بن إدريس الشافعي (ت:٢٠٤). وكل هذه الآراء تحتاج إلى تمحيص علمي موضوعي بعيداً عن العواطف والأدلة.

تتلخص القضية المطروحة في الملتقى.. بأن انقراض المعتزلة أدى إلى سيطرة منهج المُحدثين مما أل الأمر إلى جمود الفقه. وهذا يفترض أن المعتزلة أكثر ديناميكية في استنباط الأحكام من المُحدثين الذين يعلّون من شأن الرواية، ولكن تراث المعتزلة يقول بأنه لا خلاف كبير بينهما، سواء في أصول الفقه، أم في استنباط الأحكام، أم في الأخذ بالحديث، وكل الأمر.. أن لكل مذهب فقهاء ورواته. المعتزلة.. مشكلتهم مع بقية أفراف المسلمين ليست في الفقه وأصوله، وإنما في علم الكلام؛ إذ تبنيوا التنزيه المطلق لله، والذي أسماه أهل الحديث بدتطليل الصفات الإلهية؛، فرد عليهم المعتزلة بأنهم «حشوية مجسمة لله»؛ في تناكب لا يدل على حرية في الرأي لدى الطرفين. والمعتزلة.. ليست لديهم أصول فقه خاصة، فأوائلهم.. لم تتمايز أقوالهم عن أقوال



شهيدول علم

ترجمة : بدر بن خميس الظفري

يكون الناس على استعداد لمواجهة الرصاص في الشوارع، فإنك تعلم أنه لا سبيل إلى التراجع. كان المطلب الأول للطلاب هو اعتذار حسينة، وربما كان هذا التصرف البسيط كافياً لإقناذها، ولكن تبين أن غطرستها كانت ستؤدي ومع ذلك فقد دفع الجمهور الثمن الأكبر. فقد قُطعت شبكات الإنترنت والهواتف المحمولة، وتوفي المئات، وأصيب آلاف آخرون، في القمع العنيف الذي أعقب ذلك. وقد خُفرت صورة أبو سيد، الطالب في تخصص الأدب الإنجليزي البالغ من العمر ٢٥ عاماً، وهو يمد ذراعيه قبل فوان من سقوطه تحت وابل من الرصاص، في الذاكرة الجماعية لبينجلاديش. وانتشر مقطع فيديو لوفاته في السادس عشر من يوليو على نطاق واسع، ساعتها بدأ الطلاب بالابتولن بأقالة حسينة.

كان أبو سيد ابناً لأبوين من الطبقة العاملة. وكان طالباً موهوباً يدرس في إحدى الجامعات العامة في بنجلاديش ويعمل مدرساً، في الوقت ذاته، لإعالة أسرته. وكان أشخاص مثل سيد، الذين تعد وظائف الخدمة المدنية بالنسبة لهم أحد الطرق القليلة المتاحة للصدود في السلم الاجتماعي، في الخطوط الأمامية للا احتجاجات. أما الطلاب الأكثر ثراء فقد ذهبوا إلى الجامعات الخاصة، فقد كانت لديهم خيارات أخرى مثل السفر إلى الخارج، أو العمل في وظائف شركات فاخرة، أو الانضمام إلى شركات عائلية أو حتى أن يصبحوا رواد أعمال. ومع ذلك انضم العديد من هؤلاء الطلاب الأكثر امتيازاً إلى الاحتجاجات أيضاً، وبشكل مختصر، لقد سمم البنجالويون جميعاً.

لقد قضيتُ بعض الوقت في الشوارع طوال مسيرتي المهنية بصحفي، وقمت بتغطية الحركات الطلابية منذ عام ٢٠١٨، لذا فقد اكتسبت بعض المصادقية في الشارع. التقيتُ ببعض الطلاب عندما سجنحت في عام ٢٠١٨ بتهمة «التحريض على الحركة المستمرة»، وأويّت بعضهم هذا الصيف خلال أشد أعمال العنف، وزرت آخرين تعرض للعديد منهم للتعذيب على يد قوات الأمن في المستشفى. لقد أصبحت بالنسبة لهم بمثابة مرشد من نوع ما. نعم، كنت أتوقع سقوط الحكومة، ولكنني لم أتصور قط أن ذلك سيحدث بهذه السرعة. ففي الفراغ الذي خلفه رحيل رئيسة الوزراء، تولى الطلاب الذين كانوا قد تعرضوا للاضطهاد من قبل الشرطة في وقت سابق مهمة حفظ الأمن في الشوارع بأنفسهم. وقد أداروا عملية تشكيل الحكومة المؤقتة، ودعوا محمد يونس، الحائز على جائزة نوبل للسلام، إلى تولي القيادة. وقبِل يونس الدعوة، وبعد بعض المفاوضات السرية مع المؤسسة العسكرية، انضم طالبان اثنان إلى الحكومة المؤقتة. خوفاً من أن تصبح السلطة الجديدة متفطرة سباسبقتها، شكل الطلاب أنفسهم هيئة رقابية للإشراف على الحكومة الجديدة.

إننا نشعش كل يوم بيومه. وبينما ينتهج اعتقال كل جنرال أو وزير هارب، فإننا نخشى ألا تطبق على هؤلاء أي من الإجراءات القانونية الواجبة الأساسية، وأن نعيد إنتاج جرائم النظام السابق، لذلك يتعين علينا أن نتخلص بسرعة من هذه الثقافة القديمة. إننا نراقب وننتظر، وهناك علامات تبعث على الأمل. فقد ضربت البلاد فيضانات دمرة الشهر الماضي، والتدفق الهائل للدعم لحملات الإغاثة التي ينظمها الطلاب أمر مشجع، كما اتخذت الحكومة المؤقتة خطوات لإنهاء ثقافة الاختفاء القسري ضد منتقدي الحكومة التي اتسم بها حكم حسينة. إن الزمن وحده هو الذي سيحدد ما إذا كانت الدماء التي سالت في شوارع بنجلاديش هذا الصيف ستؤدي إلى تغيير دائم، أم أنها ستكون مجرد تحول موسمي، أو مجرد موسم الرياح الموسمية الذي يخفي مع حركة الشمس.

■ **شهيدول علم** كاتب ومصور فوتوغرافي وناشط في مجال حقوق الإنسان من بنغلاديش. ■ **عن** واشنطن بوست

لقد كان الوضع في بنجلاديش على وشك الانفجار، فقد كنْتُ هناك مع الطلاب عندما انتهكتنا حظر التجول للا تضمام إلى الاحتجاج في ميدان شاهباغ، وهو النسخة البنجلاديشية لميدان التحرير في مصر. ودعنا أصدقاؤنا الجرحى الذين تركناهم خلفنا وهم يذرفون الدمع، دون أن نعرف ما إذا كانت هذه ستكون المرة الأخيرة التي نلتقي فيها. فتحت الشرطة النار على مجموعتنا المكونة من نحو عشرين طالباً ومعلماً وصحفيًا. أصيب ثلاثة منهم، وبينما كنا ننقلهم إلى المستشفى، صادفت أنا وشريكي سائق عربية (ريكشا) وافق بكل شجاعة على اصطحابنا إلى شاهباغ. وبينما كنا نشق طريقنا عبر الشوارع الخلفية الضيقة في دكا، وصلت أخبار استقالة رئيسة الوزراء نازية ثاقبة، لكنها إلى الميدان. وضع الجنود بنادقهم في أماكنها، وصعد الشباب المتهيجون إلى عرباتهم المدرعة، وقادوا الحشود بهتافات النصر. كان ذلك في الخامس من أغسطس. وقبل أيام قليلة فقط، كان هؤلاء الجنود أنفسهم يطلقون النار علينا.

لفترة طويلة كانت هناك نسختان من بنجلاديش. الأولى قدمت لنا سردية غير متوقعة عن صعود بلد إلى الثراء السريع، وهو بلد يتميز بواحد من أسرع معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي في العالم، كانت تلك بنجلاديش التي تقودها حسينة، أطول رئيسة حكومة حكما في العالم. أما الثانية فكانت تتألف من شعب عانى طويلاً. يتلوى تحت ثَبرَ زعيمة ذات رؤية ثاقبة، لكنها كانت أيضاً مستبدة لا ترحم، سجنحت وأخفت وقتلت كل من وقف في طريقها. تحت حكمها، أصبحت بنجلاديش أرضاً للثنائيات المتضاربة، إما أن تكون مع رابطة (عوامي) الحاكمة، أو يتم إعلانك (رازاكاراً)، أي متعاوناً، وبالتالي عدوا للدولة.

كانت معجزة التنمية في بنجلاديش من صنع النخبة في الحزب الحاكم ومجتمع رجال الأعمال الذي خدمته تلك النخبة. وقد دارت حولها مجموعة من المثقفين وغيرهم من المهنيين ذوي البدلات البيضاء الذين يعملون في المكاتب، وعرضوا تماهيهم مع سياستها في مقابل الحصول على امتيازات. وكانت الهند في عهد ناريندرا مودي هي الراعي الرئيسي لها وكان الفساد هو القاعدة، ومن عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٩، قادت بنجلاديش العالم في نمو الثروة بين الأثرياء، وأصبحت بلادنا، ثاني أكبر مصدر للملابس في العالم، أرضاً لناطحات السحاب ومراكز التسوق الجميلة.

النسخة الأخرى من بنجلاديش كانت تتألف من الطبقات العاملة البائسة مثل عمال صناعة الملابس، والعمال المهاجرين، وملايين آخرين يعملون في وظائف منخفضة الأجر، في ظروف غير إنسانية في كثير من الأحيان، ليملأوا جيوب الأثرياء. ويعيش كثيرون منهم في أحياء فقيرة تعاني من سوء الصرف الصحي. ويحصل أغلبهم على راتب شهري يعادل نحو ١١٢ دولاراً أمريكياً أي (٥١ ريالاً عمانيًا تقريبا). وهذا بالكاد يكفي لإطعام أسرة، ولذلك ليس من المستغرب أن تتجمع ١٠ إلى ١٥ أسرة بانتظام في أسواق صناعة الملابس لشراء الخضراوات الفاسدة بكميات كبيرة.

لقد كانت الفجوة بين هاتين النسختين من بنجلاديش سبباً في انقسام الشعب.

أدى الجدل حول نظام الحصص للوظائف الحكومية إلى إشعال شرارة الاحتجاجات الطلابية التي هزت البلاد في يوليو، وتحول النظام، الذي كان مقصوداً في الأصل أن يكون بمثابة لفتة لثقتي حزب التحرير في وقت تأسيس بنجلاديش، بعد ٥٠ عاماً إلى سياسة تمييزية تفضل الموالين للحكومة، وتحرم الباحثين عن عمل الشريعيين من الوظائف المرغوبة بشدة. احتج الطلاب على نظام الحصص في عام ٢٠١٨، وبعد فشلهم في قمع الاحتجاجات بال العنف، ألغته حسينة تماماً. أشار قرار المحكمة في ه يونيو بإعادة النظام غضب الطلاب، فنزلوا إلى الشوارع سلمياً، إلا أن الحكومة ردت بعنف، هذه المرة بالبنادق، وقتلت قوات الأمن ستة طلاب في الأيام التي تلت ذلك.

ولم يعض وقت طويل حتى تحولت المطالبة برفض عمل حكومية عادلة إلى حركة واسعة النطاق من أجل الكرامة والحقوق الأساسية. وربما كان الخوف والقمع مقيدين لحسنة طيلة السنوات الخمس عشرة الماضية، ولكن عندما



خميس بن راشد العدوي

■ **خميس العدوي** كاتب عماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».



إصلاح الاقتصاد الأمريكي لن يكفي الهزيمة الشعبوية

يحتاج معلقون عديدون بأن ظاهرة ترامب عابرة وتتغذى من شهرته ومن أتباعه الذين يكونون له ولاء شبه أعمى. بعض من هذا القول حقيقي. لكن الشعبوية اليمينية لا تختفي. إنها تتقذي من رد فعل عميق ضد الانفتاح الاقتصادي والسياسي والثقافي في العقود الأخيرة ضد النخب الحضرية التي تقف وراءه

فريد زكريا

ترجمة : قاسم مكي

حزب يمين الوسط «الاتحاد الديمقراطي المسيحي»، وكما هي الحال مع العديد من الأحزاب الشعبوية اليمينية يمكن أن يُعزى صعود حزب البديل من أجل ألمانيا بقدر كبير إلى سياسة الهجرة.

الحكاية مألوفة. فطالما تجاهلت الأحزاب السياسية الرئيسية الهجرة تستظل معرضة لخطر الانشقاف حولها بواسطة اليمين الشعوي. في هولندا تحول خيرت فيلدرز أيضا من متطرف مثير للمتابع ولا يكاد يوجد من يتحالف معه إلى اللاعب السياسي الرئيسي وصانع الملوك (الذي يقرر من سيحكم) في الانتخابات الهولندية الأخيرة. هنالك استراتيجيات لإبطال جاذبية اليمين الشعوي. ففي الدنمارك تبنت أحزاب الوسط موقفا متشددا حول الهجرة ودمج المهاجرين. وهو موقف متشدد بما يكفي لانتقاده من جانب العديدين من الساسة الذين ينتمون إلى التيار السائد. لكن النتيجة كانت كما يبدو تراجع الشعبية التي تقدمت في الانتخابات الماضية.

الهجرة ليست دائما القضية الأساسية. ففي بولندا خاض حزب يمين الوسط الذي يقوده دونالد توسك انتخاباتها في العام الماضي حول مستقبل الديمقراطية وعضوية بولندا في الاتحاد الأوروبي وكلتاها قضيتان شعبيتان في ذلك البلد.

لكن في الولايات المتحدة تظل الهجرة مسألة جوهرية. ففي استطلاعات أجرتها صحيفة وول ستريت جورنال هذا العام كانت الهجرة إما في ذروة قائمة اهتمامات الناخبين أو قريبة منها سواء على مستوى الولايات المتحدة أو في الولايات المتأرجحة. لقد أكد هاريس عمليا تحييد جاذبية موقف ترامب في هذه القضية بالإشارة إلى أنه أبطل مشروع قرار متشدد لحماية الحدود أعد في معظمه بواسطة الجمهوريين. لكن ربما سيلزمها عمل المزيد.

يحتاج معلقون عديدون بأن ظاهرة ترامب عابرة وتتغذى من شهرته ومن أتباعه الذين يكونون له ولاء شبه أعمى. بعض من هذا القول حقيقي. لكن الشعبوية اليمينية لا تختفي. إنها تتغذي من رد فعل عميق ضد الانفتاح الاقتصادي والسياسي والثقافي في العقود الأخيرة وضد النخب الحضرية التي تقف وراءه.

انظروا إلى ما وراء أوروبا. انظروا إلى تلك البلدان التي تحالف فيها القادة مع من يعارضون النخب الليبرالية والكوزموبوليتانية (ذات النظرة العالمية). انظروا إلى الحزب الجمهوري الذي ليس به الآن مكان لأناس من أمثال جورج دبليو بوش وميت رومني وليز شيني وبول ريان وحتى ميتشن مكونيل. إنهم أولئك القادة الذين شكلوا في وقت ما

هذا الحزب.

من الممكن أن يفوز ترامب في الانتخابات. لكن حتى إذا خسرها، لن تختفي الشعبوية اليمينية.

■ **فريد زكريا** كاتب رأي في صحيفة واشنطن بوست ومقدم برنامج يتناول القضايا الدولية والشؤون الخارجية على شبكة سي إن إن. ■ **عن** واشنطن بوست



أن تكون فلسطينياً منفيًا في وطنك !

هل اختلف العقل الجمعي في منفى المكان عن مكان الإقامة رغم عدم مغادرة مساحة غزة؟! إن كنا نتطرق لقضية لم تنشأ في شكلها ومضمونها إلا في حالة المنفى في غزة، فإن علينا ألا نتحاشى المسببات التي كسرت اللوحة المثالية للإنسانية في غزة.

حال لا نريد معرفة كيف سيحدث، المهم أن يحدث!
حالة المنفى اختصرت برسالة إعلامية متعددة قوامها: (تحذير عاجل؛ على السكان المتواجدين في المناطق المذكورة، عليكم المغادرة فوراً إلى المناطق الإنسانية).
قد تكون هذه الرسالة في أماكن أخرى مثاراً للإعجاب لأن فيها -ظاهراً- الحفاظ على أرواح السكان! لكنها في حالة غزة؛ هي حالة من الانتقام الجمعي دون تمييز، كيف يكون الدعاجل في مكان مدمر، وحيث لا أماكن تستوعب الكم الهائل من البشر، وحصرها في أماكن محددة، ناهيك عن عدم توفير مقومات الحياة الدنيا، وما يزيد الطين بلة؛ عدم وجود الأمان الحقيقي بما يسمى «المناطق الإنسانية»! هي مناطق مفتوحة، لا خدمات إنسانية فيها، وتم التعرض لها بالقصف الذي راح جزأها مئات القتلى دون وازع أو رادع!
هل يمكن أن تحصل على حال المنفى ١٠ مرات! ربما يقول أحدهم مستهزئاً: أهناك مسافة كافية لعشر انتقالات في مساحة كمساحة غزة! في غزة قد يلتقط العقل الكثير من الصور البانورامية للمنفى خلال مئات الأمتار فقط، ما بين شارع ومدرسة (المنفى) مائتي متر فقط، الأول يعتبر مكان إقامة والآخر منفي! قصص تراجيدية تجعل من حال المنفى في غزة أشبه بالصنارة الواحدة التي يلتقم طعمها أكثر من سمكة في لحظة واحدة!
في المنفى: تشكيلات الحال تقلب حياتك رأساً على عقب، تكتشف أنك تعيش في تركيبة جديدة أكثر غرابية، لا يعني فيه إضراق الشمس أن يومك بدأ، فالיום في غزة ممتد! هي الساعات فقط من تعلمنا بأن هناك يوماً

حول مسألة الأماكن والشعور الداخلي، هل نشعر بالمنفى بناء على مغادرة المكان أم اقتحام مشارع التشرّد والنّزوح؟ علماً أن البيت في مكوّله لا يعني بيت الإقامة فقط، فيدخل ضمن إطاره: الطريق المُعبّد والصيدلية ومحل البقالة وشبكة الكهرباء والماء... إلخ من ضرورات الإقامة الدائمة، وهذا المكوّن لا وجود له في المنفى!
أصبحت في كاحل قدمي بالتهاب جلدي جزاء كشط، شيشب ضيق أقيت به من بيتي المتضرر من القصف، حيث أصبح وجود الشبابب نادراً! كان ضيقاً بعض الشيء، حاولت توسعته بإغراقه بالماء عدة ساعات -حسب نصيحة خياط الأحدثية- لكن ذلك لم يوسّعه، بل أحدث ذاك الكشط وجعاً لا يطاق حتى وصل إلى عدم القدرة على المشي، وزادت فترته لأكثر من أسبوع مع استخدام مرهم موضعي من صيدلية المنزل ما قبل ٧ أكتوبر، الشاهد في الأمر أن ما يحدث من تداعيات حاضرة يجعل من مسمى «المنفى» واقعاً مترسّخاً في الذهن بشكل مستمر، حتى وصل هذا الحال المصغّر إلى وسائل التواصل الاجتماعي بهاشتاج «بدنا شياشب».
ربما تكون حالة «الغزّاوي» في المنفى غريبة وبدرجة كبيرة، فكثيرة هي الأماكن التي يكون فيها المنفى حالة أمان، بعيداً عن الحالة المفزعة له، إلا أن ذلك منعدم بالنسبة لمنفى غزة، فحيث: لا أمان، لا وجود للضرورات الحياتية، لا توقع، لا معرفة بما يحدث وما سيحدث! شيء من هذا القليل يجعل الإنسان أمام سؤال أكبر من قدرته على التفكير؛ لماذا كل هذا! بات الحال يحتاج إلى أن تشرق الشمس أو تغيب دون سماع صوت انفجار أو نرف دماء.

سؤال ليس عابراً، ويمكن أن يُصادف أن هناك حالة مشابهة له في مكان آخر، لكن هناك فاصلاً لا يشبه الحالة، حين يكون التسبب في حالة المنفى: المحتل!
لعل اسم «غزة»، بات الاسم الأشهر عالمياً في عامي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، ومقارنة بالأسماء والتركيكات والأحوال: سيظل هذا الاسم مشار اهتمام يختلف باختلاف الناظرين لهذه البقعة من فلسطين.

تعبّر الحرب على غزة الأشهر الطوال، وسط ضباب يحيط بالحالة، وغيمه من عذاب الحزن ترافقك أينما ذهبت، والمشهد يصل الإغراق في نرف الدماء وإزهاق الأرواح وتدمير الحجر والشجر.
وأنت في ذلك المرهقة تحسّ بالفراغ؛ الفراغ الذي يجتث منك حال الذكريات وحال الذاكرة، يلقي بك في «اللاشيء»، ومعه تتصق بك حالة متعددة الأوصاف، أقلها «نازح»، وأقصاها «منفي» وفي الحالتين أنت بعيد عن بيتك، ذاك البيت الذي كان منفذ الروح لإنسانيتك وعمالك، وهنا استحضّر قول الفيلسوف الفرنسي «رينيه ديكارت»: «أنا أفكر، إذن أنا موجود»، ولعل هذا القول يجعل من الفلسطيني في غزة «أبو الوجود» لأنه ومنذ عقود من الزمن لم يتخفف من تفكيره، وزاد بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وأصبح تفكيره منقطعاً لعدة مشارب حياتية؛ تفكير في الهروب من ويلات الحرب، وآخر من تأمين المتطلبات الدنيا للحياة من مأكّل ومشرب وخيمة تأويه، وتفكير في الحال إلخ، من أنواع التفكير الذي لا ينتهي إلا بموت! تُرى هل سيتوقف التفكير عند «الغزّاوي» بعد الموت، أم سيفكر فيمن ترك وراءه من عائلته! تُرى هل يمتلك «الغزّاوي» رفاهية استحضار ذكرياته القديمة، وهنا أضفها للقديمة لأن ما هو فيه من الحال الجديد؛ بدد كل ما سبق! لم يترك له إلا حالاً من اسم ناسخ يسمى «كان».. ربما إن أردنا أن نجعل من إدراك الكبير عمراً مقياساً للتأثر؛ علينا أن نتوقف طويلاً أمام تفكير الطفلة «ماريا»، التي تبلغ ثلاثة أعوام، حين تسألها والدتها: «وين بيتنا؟»-وهي في بيتهم- فأجابت: «هناك ع البجل (البحر)» وكانت تقصد الخيمة!
هذا الوعي الإشكالية يعطي دلالات متشابكة



طلعت قديح

جديداً بدأ، ومغيب الشمس لا يعني أن يومك انتهى، فكثيرة تلك الأيام التي بدأت بالمغيب إمّا بتهجير جديد لمنفى جديد، أو انتقال قسري من حال حزن إلى حال حزن أشد وطأة مما قبله، أو مجزرة جديدة!
في المنفى: ترى الليل والنهار كما لم يكونا من قبل، يرافقهما انتظار بقائمة طويلة متجددة من متطلبات عدم الموت الإكلينيكي!
المنفى: امتحان الإنسانية في غزة، ولا أعني امتحاناً للمحتل أو المحيط، فقد رسبوا جميعاً في هذا الامتحان الذي ما زال يرفع نفس العلامة «صفر» لكنه صفر أحمر بلون الدم الفلسطيني، حيث نُحِرت الإنسانية بين موتين: موت من المحتل وموت من شغف الحياة في إزهاق الروح والجسد.
إن الامتحان الذي أعنيه هو امتحان الكلّ الفلسطيني ومن ضمنه «غزة»، الامتحان الذي كان جيداً في تفاعله منذ اندلاع الحرب حتى أصبحنا متفائلين بتحريك العجلة إلى انتهاء الحرب من خلال التفاعل الجماهيري، إلا أن التحول من التفاعل الواقعي إلى الإلكتروني ثم إلى الركود جعل من التفاعل أشبه بالملهاة، باتت علامة الحزن مجرد ضغطة زر لأيقونة ما دليلاً على التأثر، وباتت مشاهد القتل والأعداد معتادة، وكأن الانخفاض والتصاعد يعني أن الترمومتر الأحمر انخفض أو ارتفع، لقد كان غياباً للفعل الحقيقي، وأصبح مجرد إثبات لمجرد حضور.
ثمة مسألة مهمة، كيف تقنع الغير بالتضامن معك، وأنت تروي حكايتك بفقر، وفي الوقت نفسه تمارس جلد الذات بكثير من الأحوال التي لم تكن موجودة، هل كنا نغض الطرف عن تلك المساحة المهجورة في ذواتنا، ومن خلال الضغط الحاصل في الحرب: انفجرت بشكل طافح فلم نعد نصدق أن من يمارس أفعاله السيئة، كان موجوداً، ويعيش في غزة!
هل اختلف العقل الجمعي في منفى المكان عن مكان الإقامة رغم عدم مغادرة مساحة غزة! إن كنا نتطرق لقضية لم تنشأ في شكلها ومضمونها إلا في حالة المنفى في غزة، فإن علينا ألا نتحاشى المسببات التي كسرت اللوحة المثالية للإنسانية في غزة.
في المنفى: يجب أن تكون أنت، وإلا ستتحول أنت لمنفى، لن تعرف فيه من أنت!

تحرك بريطانيا المحدود لن يكبح طموحات إسرائيل الإقليمية

قد يكون المنتقدون في اليسار محقين في أن تعليق عدد صغير من تراخيص تصدير الأسلحة البريطانية غير كافٍ لإيقاف أجنّدة إسرائيل الأوسع، لكن في المقابل، ينبغي لن يهاجمون المملكة المتحدة أن يتحدوا حكومة ثنائياها؛ لكي تتخلّى عن إستراتيجيتها المشؤومة الواسعة النطاق.

داليا شيندلين
ترجمة: أحمد شافعي

اليهودية في غزة، وإلى الضغط على الفلسطينيين لمغادرتها لتحقيق هذا الغرض. وقد أنشأ نواب ينتمون إلى أقصى اليمين كتلة في الكنيست لتعزيز دعوته ويقيم نشطاء جمعيات ناشئة بالقرب من سياج غزة في انتظار اليوم الذي يمكنهم فيه عبوره. كما أن وزير المالية يتسللن سموتريتش، وهو قومي متطرف آخر، يدعو منذ يناير إلى تولي جيش الدفاع الإسرائيلي توزيع المساعدات الإنسانية، ليكون ذلك نواة حكومة عسكرية مستقبلية. ثم ظهرت تقارير في الأسبوع الماضي تفيد بأن ثنائياها أصدر تعليماته للجيش بالاستعداد لتوزيع المساعدات في غزة.

قد يكون المنتقدون في اليسار محقين في أن تعليق عدد صغير من تراخيص تصدير الأسلحة البريطانية غير كاف لإيقاف أجنّدة إسرائيل الأوسع. فقد فشلت عقوبات أشد في الحد من تصرفات أنظمة حكم من قبيل إيران أو روسيا. لكن في المقابل، ينبغي لن يهاجمون المملكة المتحدة لاتخاذها إجراءات لتقييد قرارات إسرائيل الأكثر خطورة أن يتحدوا حكومة ثنائياها لكي تتخلّى عن إستراتيجيتها المشؤومة الواسعة النطاق.

■ داليا شيندلين محللة سياسية ومؤلفة كتاب «ديمقراطية إسرائيل العوجة».

■ عن الجارديان البريطانية

القدس.
ومع انهيار السلطة الفلسطينية، ظهرت جماعات ميليشيات فصائلية، وارتكبت أعمال عنف ضد إسرائيليين، إلى جانب تزايد عنف الجيش الإسرائيلي والمستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وهذا كله قبل السابع من أكتوبر.
وبعد أكتوبر ٢٠٢٣، بدا أنها مسألة وقت فقط قبل أن ترى إسرائيل حاجة إلى استخدام القوة الساحقة لقمع التهديد. وأخيرا، في الشهر الماضي، يبدو أن فلسطينيا من الضفة الغربية فجر نفسه عن طريق الخطأ في أثناء تحضيره قبيلة انتحارية كان ينوي قتل مدنيين بها في تل أبيب فتوغلت القوات الإسرائيلية في الثامن والعشرين من أغسطس في عدة بلدات ومخيمات للاجئين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية، وأطلق الجيش على هذه العملية اسم «عملية الخيميات الصيفية»، وهي أوسع الحملات ناطقا منذ أكثر من عشرين عاما.
وفي يوم الجمعة، تردد أن الجيش الإسرائيلي غادر جنين بعد تسعة أيام مما وصفه البعض بالحصار. لكن لا أحد يجزم بما إذا كانت العملية ستنتهي حقاً أم لا فإسرائيل بارعة في السماح للقتال العنيف بالتوقف، مع إبقائها على قبضة عسكرية قوية. وقد يستمر ذلك أحيانا لسنوات، كما في حالة احتلالها لجنوب لبنان لمدة ثمانية عشر عاماً بعد غزو عام ١٩٨٢، وكما سيكون الحال على الأرجح لمستقبل غزة. وفي الضفة الغربية، كان الجيش الإسرائيلي يسيطر بالفعل على «المنطقة ج، أي ٦٠٪ من أراضي السلطة الفلسطينية، استنادا إلى اتفاقيات أوسلو. ويبدو أن العملية الأخيرة تهدف إلى دفع القوات إلى مناطق خاضعة اسميا لسيطرة السلطة الفلسطينية، وجعل الانسحاب الجزئي يبدو وكأنه تقدم. ولكن كل دفعة جديدة، بذريعة مشروعة تتمثل في القضاء على التهديدات «الارهابية»، تعزز الهدف الذي لم تخفه حكومة ثنائياها قط، وهو السيطرة الكاملة والسيادة الدائمة على الضفة الغربية بالكامل.

ولن نتوقف إسرائيل عند هذا الحد. ثمة وزراء رئيسيون يتعمون باحتمال السيطرة على غزة أيضا. فقد دعا إيتامار بن غفير، وزير الأمن القومي، إلى إعادة إنشاء المستوطنات

لما إذا كانت إسرائيل تنتهك القانون في إدارة الحرب نفسها. ولكن غزة جزء أصيل من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الأوسع في الضفة الغربية والقدس أيضا. وفي هذه الصورة الكبرى، يصعب تجاهل انتهاك إسرائيل المتسارع والفاوق للقانون الدولي.
على مدار ستة عقود، تعثرت جهود التفاوض الرامية إلى التوصل للسلام، ويات الاحتلال الإسرائيلي يبدو بمنزلة قوة مدمرة. واستمر المجتمع الدولي المهك في إصدار بيانات تدين المستوطنات باعتبارها عقبة أمام السلام. حتى باتت الكلمات روتينا. وقد ينسى الجمهور العالمي بسهولة أن المستوطنات ليست مجرد مظهر سيئ لسرقة الأراضي والتشريد والعنف الديني الأصولي في بعض الأحيان. ولكن المستوطنات المدنية في الضفة الغربية تمثل من منظور قانوني ضما دائما لأراض تم الاستيلاء عليها في الحرب. وهذا تحديداً ما حظره المجتمع الدولي، من أجل إزالة حوافز الحرب.

قبل وقت طويل من الحرب الحالية، مزقت حكومة ثنائياها في ديسمبر ٢٠٢٢ الحجاب عن الجهود الإسرائيلية القديمة الرامية إلى ضم الأراضي بحكم الأمر الواقع إذ حددت اتفاقيات الائتلاف العامة الحق الحصري في تقرير المصير لليهود في أرض إسرائيل. ومنها «يهودا والسامرة». وتأسس منصب وزاري خاص لنقل سلطات الحكم من هيئة عسكرية مؤقتة إلى جناح مدني في الدولة، وهذه علامة بيروقراطية وقانونية على الحياة الدائمة.

منذ أكتوبر ٢٠٢٣، بلغ وضع الفلسطينيين المادي في الضفة الغربية أدنى مستوياته. فقد ألغت إسرائيل فوراً تصاريح العمل لنحو مائة وستين ألف فلسطيني من سكان الضفة الغربية يعملون في إسرائيل أو في المستوطنات فأدى ذلك إلى خفض الدخول وزيادة البطالة بنحو الثلث وحجبت إسرائيل أيضا عائلات الضرائب التي تجمّعها نيابة عن السلطة الفلسطينية، ونتيجة لهذا خفضت السلطة الفلسطينية رواتب القطاع العام إلى النصف. وعادت البنية الأساسية جميعها، حتى توافر المياه، ليصل إلى مستوى الأزمة في غزة، ولكن هناك أيضا نقص فلسطيني شامل تأثرت به بعض مدن وبلدات الضفة الغربية، وحتى الأحياء الفلسطينية في

أثار إعلان بريطانيا الأسبوع الماضي بأنها سوف تعلق ثلاثين ترخيصا لتصدير الأسلحة إلى إسرائيل عاصفة نارية متوقّعة. إذ يتهم منتقدو حرب إسرائيل في غزة حكومة المملكة المتحدة بالتفرّق مع إسرائيل إلى حد الإحرام. وفي المقابل، غضب كبير الاحخامات في بريطانيا. وتمسك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن يلده يقاتل كلا من إيران وحماس، اللتين يقارنهما دائما بالنازيين، وذهب أقرب مساعديه، وهو وزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر، إلى أن هذه السياسة أشبه بمنع السلاح عن تشرشل وهو يحارب هتلر.

وكان مفهوما أيضا أن انتقد آخرون حكومة المملكة المتحدة لسوء توقيتها، إذ جاء الإعلان في الوقت الذي كانت فيه إسرائيل ترجف من الأثم بعد إعدام حماس لستة من الرهائن. كان أولئك الرهائن قد احتملوا الأسر لمدة أحد عشر شهرا تقريبا قبل أن يتعرضوا لإطلاق النار في الرأس عندما اقتربت القوات الإسرائيلية.

ولكن بعيدا عن انتقادها لسوء توقيت الإعلان، فإن سخرية حكومة ثنائياها من الحظر البريطاني المحدود لن تحمي إسرائيل من العقوبات الدولية المتسارعة إذا استمرت في سياساتها الحالية.

كما أن زعم ثنائياها بأن إسرائيل وحدها تقاتل إيران نيابة عن الغرب يعجز عن ملاحظة أن المملكة المتحدة أعلنت أيضا عن عقوبات ضد أعضاء معينين في فيلق القدس التابع للحرس الثوري ووحدة من الحرس الثوري لتزويد وكلاء إيران -ومنهم حزب الله- بالأسلحة. وهذا يضعف إلى حد ما الزعم بأن المملكة المتحدة غير مكترثة بالتهديد الإيراني.

لم يكن قرار بريطانيا يتعلق بمحاربة إسرائيل لإيران وإنما بسياستها في غزة. وقد تناولت المراجعة القانونية لتراخيص تصدير الأسلحة ثلاثة انتهاكات محتملة للقانون الإنساني الدولي، هي: عدم توصيل إسرائيل المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في غزة، وإساءة معاملة السجناء الفلسطينيين، وسلوكها في الأعمال العدائية في غزة. بعبارة أخرى، كانت غاية المراجعة هي حماية الحد الأدنى من المعايير الإنسانية في زمن الحرب وقد حددت بريطانيا التجاوزات المحتملة في الحالتين الأوليين، ولكنها لم تتمكن من التحديد القاطع



الأمم المتحدة: يجب إنهاء الحرب وإلزام إسرائيل بالقرارات الدولية

40 ألف شهيد في غزة وأوامر إخلاء جديدة في شمال القطاع



«أ.ف.ب.»

اكتظاظ مدرسة تابعة للأونروا بالنازحين في دير البلح بوسط قطاع غزة.

مع بدء عام دراسي جديد.. مخاوف من «ضياح جيل» في غزة

شلل الأطفال.
وتوقف القتال لفتحات محدودة للسماح باستمرار حملة التطعيم التي تهدف إلى الوصول إلى ٦٤٠ ألف طفل في غزة بعد ظهور أول إصابة بشلل الأطفال في القطاع منذ نحو ٢٥ عاما. وقال مسؤولون في الأمم المتحدة إن الحملة وصلت حتى الآن إلى أكثر من نصف عدد الأطفال المحتاجين للتطعيم في جنوب ووسط قطاع غزة. وستكون هناك حاجة إلى جولة ثانية من التطعيم بعد أربعة أسابيع من الجولة الأولى.
وفي وقت لاحق أمس، قالت توما: إن ٥٠ ألفا من الأطفال المستهدفين بالحملة حصلوا على التطعيم ضد شلل الأطفال.
وأضافت: يوم الثلاثاء هو الأصعب عندما نطلق الحملة في شمال (القطاع). نأمل أن ينجح ذلك حتى تكمل المرحلة الأولى من الحملة. من المقرر أن تنطلق المرحلة الثانية والأخيرة في نهاية الشهر عندما يتعين علينا القيام بكل هذا مجدداً..

الدراسي.
وأطلقت الأونروا الشهر الماضي برنامجاً (العودة إلى التعلم) في ٤٥ من مراكز اللجوء التابعة لها، حيث قام معلمون بإعداد ألعاب وقصص وأنشطة فنية وموسيقية ورياضية للمساعدة في تحسين الصحة النفسية للأطفال.
«تم تحذير المنطقة المحددة»
أجبر جميع سكان غزة تقريباً البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة على ترك منازلهم مرة واحدة على الأقل واضطر بعضهم إلى النزوح ١٠ مرات. وفي أحدث أمر إخلاء، طلبت إسرائيل من سكان إحدى المناطق في شمال قطاع غزة مغادرة منازلهم في أعقاب إطلاق صواريخ على جنوب إسرائيل الأحد.
وحدثت الأمم المتحدة الفلسطينيين في شمال قطاع غزة على التوجه إلى المرافق الطبية لتطعيم أطفالهم دون العاشرة ضد مرض

إن جميع المدارس في غزة أغلقت وإن ٩٠ بالمائة إما تهدم أو انهيار كلياً جراء الحرب الإسرائيلية على غزة.
وحولت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، التي تدير ما يقرب من نصف مدارس غزة، أكبر عدد ممكن من هذه المدارس إلى ملاجئ للأطفال.
وقالت جولييت توما مديرة التواصل والإعلام في الأونروا لرويترز: «كلما طالبت فترة بقاء الأطفال بعيداً عن المدارس.. زادت صعوبة تعويض ما فاتهم من تعليم وصاروا أكثر عرضة لأن يصبحوا جيلاً ضائعاً وفريسة للاستغلال بما في ذلك زواج الأطفال وعمالة الأطفال».
وبالإضافة إلى ٦٢٥ ألف طالب في غزة مسجلين بالفعل ولم يبدأوا العام الدراسي الجديد، تقول وزارة التعليم إنه كان من المفترض أن يلتحق ٨٥ ألف طفل في السادسة من العمر بالصف الأول ليبدأوا مشوارهم

القاهرة «رويترز»: بدأ العام الدراسي الجديد في الأراضي الفلسطينية رسمياً أمس لكن جميع المدارس مغلقة في قطاع غزة وسط حرب مستمرة منذ ١١ شهراً في غياب أي مؤشر على اتفاق لوقف إطلاق النار.
وفي إطار الهجوم المتواصل على القطاع، أصدرت إسرائيل أوامر إخلاء جديدة لسكان شمال غزة، رداً على إطلاق صواريخ على إسرائيل. وكان من المفترض أن يبدأ معتز (١٥ عاماً) الدراسة في الصف العاشر، لكنه استيقظ في الخيمة التي يعيش بها في دير البلح وسط غزة وأرسله أهله ليملاً وعاء من المياه من على بعد أكثر من كيلومتر.
وقالت والدته أم زكي، ولديها خمسة أطفال، لرويترز في رسالة نصية: «عادةً هذا اليوم سيكون مناسباً للاحتفال والأطفال رايعين مدارسهم ولايسين الزي الجديد يحملوا يكبروا ويصبروا أطباء ومهندسين، اليوم بس بنتمنى إنه الحرب تخلص بدون ما نفقد أي حدا منهم». وقالت وزارة التعليم الفلسطينية

مواجهة الاحتلال

من جهة ثانية، قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس إن إنهاء الحرب المستمرة منذ قرابة عام في قطاع غزة يمثل أولوية، وطلب من الدول التحرك بشأن ما وصفه «بالتجاهل الصارخ» من جانب إسرائيل للقانون الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وأضاف تورك في كلمة ألقاها خلال افتتاح الدورة السابعة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف: «إنهاء هذه الحرب وتجنب صراع إقليمي شامل يمثل أولوية قصوى وملحة». وأضاف: «يتعين على الدول الـ١٩٤، ولا يمكنها أن تقلل، التجاهل الصارخ للقانون الدولي، بما يشمل القرارات الملزمة الصادرة عن مجلس الأمن (التابع للأمم المتحدة) وأوامر محكمة العدل الدولية، لا في هذا الموقف ولا في أي موقف آخر».
وأشار تورك في كلمته إلى رأي أصدرته محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة في يوليو وصفت فيه احتلال إسرائيل بأنه غير قانوني وقالت إن هذا الوضع يجب «معالجته على نحو شامل». ورفضت إسرائيل رأي المحكمة وقالت إنه متحيز.

مصر: لا حل في المنطقة دون إنهاء الاحتلال

القاهرة «د.ب.أ.» أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أمس أن موقف بلاده واضح بالرفض الكامل للتصريحات والأكاذيب الإسرائيلية، مشدداً على أنه «لا حل في المنطقة دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية».
وقال عبد العاطي، في مؤتمر صحفي مع نظيره الدنماركي لارس لوكا راسموسن، إن الأكاذيب الإسرائيلية تستهدف لفت الانتباه عن التوصل إلى

الفلسطينيون يشيعون الناشطة الأمريكية عائشة نور

نابلس «أ.ف.ب.» شارك مئات من الفلسطينيين في مدينة نابلس في تأبين ناشطة تركية أمريكية قُتلَت بالرفض خلال تظاهرة احتجاج على الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي.
وأصبحت عائشة نور إزغي إيفي (٢٦ عاماً) برصاصاً في الرأس، خلال مشاركتها في تظاهرة في بيتا قرب نابلس بشمال الضفة الجمعة.
واتهمت عائلتها جيش الاحتلال الإسرائيلي بقتلها «بطريقة غير قانونية وعنيفة»، وطالبت بإجراء تحقيق مستقل.
وقالت تركيا إنها قُتلَت على يد «جنود الاحتلال الإسرائيلي»، فيما وصفت الولايات المتحدة مصرعها بأنه «مأساوي»، وضغطت على إسرائيل للتحقيق.
وشارك المئات في نابلس في مراسم تشييع الناشطة، بينهم



بحث أوجه التعاون مع الهند وروسيا والبرازيل

وزاري «التعاون» يستعرض التطورات الإقليمية وجهود وقف الحرب على غزة

متابعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى تعزيزاً للعمل الخليجي المشترك



■ وزراء خارجية «التعاون» في صورة جماعية مع وزير الخارجية الروسي

العنفانية : شاركت سلطنة عمان أمس في أعمال الدورة الـ ١١١ للمجلس الوزاري لجلس التعاون لدول الخليج العربية. حيث عقدت بمقر الأمانة العامة لجلس التعاون في الرياض بالملكة العربية السعودية.

ترأس وفد سلطنة عمان في أعمال الدورة معالي السيد بدر بن عبد البوعدي وزير الخارجية.

واعطى المجلس الوزاري برئاسة معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر الشقيقة على ما تقوم به الجاه العاملة في إطار المجلس التعاون والأمانة العامة من جهود لتنفيذ الخطى الخمسية المجلس لجلس التعاون تعزيزاً للعمل الخليجي

المشارك في جميع المجالات،
استمعوا للجلسات وسندجات وتطورات القضايا السياسية
والاقتصادية ودوليا وفي مقدمتها الحرب الاسرائيلية على قطاع
غزة والجهود الدولية المبذولة لإيقافها.
شارك محالي السيد بدر بن حمد البوسيدني وزير الخارجية
مجلس في الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء العرب دول
الجامعة لتعاون دول الخليج العربي، وعامي الدكتور اس
جاشينكر وزير الشؤون الخارجية بجمهورية الهند، الذي
اتفق بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض بالملكة
نعيمة السعوديه.
تعالوا الاجتماع اوجه التعاون الخليجي الهندي، وتعزيز

الشراكة الإستراتيجية بين الجانبين في مختلف المجالات وأسفعا التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري، وفتح أسواق جديدة تسهم في تحقيق المستدام، واستثمار عدد من المستجدين والقضايا على الساحتين الإقليمية والدولية. كما شارك معالي السيد وزير الخارجية في الاجتماع الوزاري المشترك السابع بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليج العربية ومعالي سبرجي في افروفر وزير خارجية روسيا الاتحادية.

تناول الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين دول مجلس التعاون والروس واستعراض القضايا التي شغلت المجالات، كما تم تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الشائكة،

وخاصة ما يتصل بالصراع الدائر في أوكرانيا والحب
الإسرائيلي الظلمة على قطاع غزة والجهد المبذول لوقف
إطلاق النار والدفع بجهد الإنايسة وتحريك المسار
السياسي الرامي إلى بلوغ السلام العادل والقائم على
العدولتين.

وقد أشاد الجانب الخليجي بالمواقف الروسية تجاه القضية
الفلسطينية والتسعة مع مواقف دول مجلس التعاون.

كما شارك معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير
الخارجية في الاجتماع الوزاري المشترك الأول بين وزراء
خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه ومعالي
ماورو فييرا وزير خارجيه جمهورية البرازيل الاتحادية.

وحيث الاجتماع أوجه التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية البرازيل الاتحادية للتعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية، كما تبين أهمية العلاقات الثنائية والتكامل الاقتصادي والاستثماري والأمني والثقافي، كما تبين حاجة المجتمع الدولي واتحاد الإقليبية والدولية ذات الاهتمام المشترك والابتداء والنظر حولها.

حضر الاجتماعات صاحب السعيد فيصل بن تركي آل سعيد سفير سلطنة عُمان الحميد لدى المملكة العربية السعودية، وسعادة السفير الشيخ أحمد بن مائل العسكري.

ترأس دارة مجلس التعاون لِدول الخليج العربية والجوار الإقليمي وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

حذرت من اعتياد الظلم والاستهتار الفاضح بالقانون الدولي

الأمم المتحدة: العالم يتجه إلى «مستقبل قاتم» بسبب النزاعات والقمع والتضليل الإعلامي

جنيف (أ.ف.ب.) - حذر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس من أن العالم يقف «عند مفترق طرق»، ويتجه إما أن يتبته للأمم المتحدة «مستقبل قائم» على وقع النزاعات والقمع والتضييق الإعلامي.

وقال تورك مفتتحاً الدورة الـ ٧٥ لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: «بمكتنا أمان نواصل على الطريق الحالي، وقبول الوضع القادر الجديد، علته أنه أمر طبيعي، ونسير في سباتنا نحو مستقبل أفضل، وإما أن نستيقظ ونقبل منحنى الأمور لصالحنا وسلباً البشرية وصالح الكوكب».

وفي عالم يشهد نزاعات كثيرة وفي طليعتها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والحرب الروسية الأوكرانية وحرب الضارية في السودان، شدد تورك على أن «الدول لا يجب ولا يمكن أن تقبل بالاستهتار الفاضح بالقانون الدولي».

وقال: إن العالم بيدي حالياً تقبلاً لـ«تجاوز الكثير من الخطوط الحمراء أو الاستعداد للتوجه مباشرة الى ذلك».

وإحدى من تقبل ما بات يعتبر «وضعا طبيعيا» في العالم مشدداً على أنه «لا يمكن أن يكون تصعيداً عسكرياً عنيفاً بلا نهاية وأساليب حرب وسيطرة وقمع تزداد فظاعة وتقدماً تكنولوجيا»، ولا يمكن أن يكون لامبالاة متواصلة حيال التباينات المتزايدة بين الدول وداخلها.

كذلك، حذر من «البث العشوائي للتضليل الإعلامي الذي يكتم الوقائع ويعيق القدرة على القيام بخيارات حرة وعن معرفة»، معتبرا أن «الخطابات



■ فولكر تورك مفتتحا الدورة الـ ٥٧ لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان «أ.ف.ب»

 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة		إعلان بيع قضائي
بناء على المتفني رقم (٥٩٨٨/٩١٣/٢٠٢٢)		
الحق المطالب به (٢١٠٩ غـ)		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة سويل بهوان للسيارات	طالبة التفنيذ	-
جاي براكاش (هندي الجنسية)	متفند ضده	-
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بإتخاذ العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحاً من يوم (الخميس) الموافق ٢٠٢٤/٩/٢٦ م للمركبة السابقة توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:		
م	النوع	العدد
١	ريوناستيشن واجن داستر	١/٠٥٨٠ ي
وتقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٨٠٠ غـ) ثمانية مائتي ريال . فعلى راغبى الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المقتول محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً وإلا أعيدت الزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٢٣٨) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.		
أمانة سر المحكمة		

	
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصح أمانة سر المحكمة	
بناء على	
التمتياز رقم (٢٠٢٤/٢٠٢٣/٢٠٢٤)	قادرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به، إلزام المدينين الأولي والثاني بالتسليم والإنفاق بأن يؤدوا لتعويض مبلغ ٧٨٤٥/٧٧٠ ر.ح (ثمانية وثلاثين ألفاً وثمانمائة وخمسة وأربعين ريالاً صاعياً وتسعمائة وسبعين بيصاً مع أفضية اعتباراً لحكمهم) وبه والتصريح بغير العوار الرهون المبنية وإضافة التعويض لجميع الأصول والثقلات المملوكة لتعويض المدينين الأولي والثاني التجاري، وجميع العقارات الموهوبة للدين وبالحل لدى صرف وحل شملت عقود الرهن، وبالحل عدم تأجيل دفع تعويض المدينين الأولي للدين وبه والزامهما بالصاريف ومبلغ (٥٠٠ ر.ح) خمسين ريالاً صاعياً للتمهات ورهض ما زاد على ذلك.	
أسماء الأطراف	الصفحة
سائلين بن سعيد بن علي الوضوحي	متفقد دهنه
رقم المدني	٨٧٤٥٥
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بإزاد العائلي بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٠٣/١٣ للمظار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:	
المنوع	المنوع
صحم	١٢٩
سكني تجاري	الحقول
٢٩٢٤٥	الصفحة
ملاحظات	يوجد بطاقة أقرع على المظار
ويشتر بسعر أساسي قدره (١٣٠٠٠ ر.ح) مائة وستة وثلاثون ألف ريال صاعياً. فعلى الراغبين الشراء الحصول للمحكمة لتعويض المدينين الأولي على أن يدفع الرضا عليه الراغبين الشمن فوراً أو ثلثه على الأقل وألا أعيدت الزايدة على ذمتهم في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢٩).	
وبتعديلات.	
أمانة سر المحكمة	

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٢)

دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به، إلزام المدعى عليها بالتضامن والاضراب بأن يؤدوا للمدعى مبلغ ٣٠٠٠٠ (ثلاثين ألف ريال عراقي) عن امتياز المبلغ المحكوم به والتصريح ببيع العقار المرحون المبنية أوصافه للمدعى على جميع الأصول والقنوات المملوكة للمدعى للمدعى الأولي والسجل التجاري وفاء للمدين للدين المدعوى وفق مستندات عقود الرهن في حال عدم التزام المدعى عليها بأداء المبلغ المحكوم به وإزامهما بالمصاريف ومبلغ (٥٠٠ ر.ع) خسين ريالاً تعاقباً لمخاطباتهم ورفض ما زاد على ذلك

أسماء الأطراف	الصفة
بنك التنمية العراقي	طالب التنفيذ
جاسم بن محمد بن سيف السعدي	المنفذ ضده
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بزيادة العيني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٩/١٣/٢٣ لتقارر السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:	
النوع	المكان
سكني تجاري	صحم
الرقم	المرجع
٩١٢	مخيليل
المساحة	٣٢٠٠

ويقرر بسعر أساسي قدره (١٤٠٠٠ ر.ع) أربعة عشر ألف ريال عراقي، فعلى راغبى الشراء الحضور للمحكمة لعامة الاعتراض على البيع على أن يدفع الراس على المزاو الثمن فوراً أو ثلثة على الأقل والأول واجباً المزايدة على دتمه في ذات الجلسة بغير نصل المدة (٠٤) قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢٢) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

[illegible]

إعلان قضائي

بالتبني العقاري



المجلس الأعلى للضمان
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

بناءً على

الدائرة ()	التفويض رقم (٢٠٢١/٩١٠٢/١٠٨٢)
الحق المطالب به : (سداد مبلغ ٢٢٣.٠٠ ر.غ).	

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
-	طالب التفويض	خالد بن محمد بن علي الشيراوي
-	المنفذ ضده	علي بن أحمد بن محمد الترك

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتبني العقاري بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا يوقع العقار المبيع أدناه جبراً.

النوع	المكان	الرقم	التمريع	المساحة
سكنية	صحار	١٤١	الصويحرة	٣٦٠٠

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للفضاء المحكمة الابتدائية بلوى أمانة سر المحكمة

بناء على

دائرة التنفيذ التجاري	التنفيذ رقم (١٣/٩١٠٢/٢٠٢٤)
الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي المدعى مبلغ ١٥٥٨٠ ر.ع (خمس) عشر ألفاً وخمسةمئة ولثماني ألف ريالاً) والعصافير.	

الطرف	الصفة	رقم الهاتف	الموطن
ورثة حمد بن خبيص بن حمد المعمري	طالبو التنفيذ	٩١٣٨٧٧٧١	لوى - لوى نير
شركة تاج محل للتجارة وبمساهمة ماجد بن ظفان بن عبدالله الحوضي	متفذه ضدها	٩١٢٤١٠٠٨	لوى / لوى الجديدة

تعلن أمانة سر المحكمة عن عن قضائي المراد العلني بمقرر المحكمة في تمام الساعة ١٠:٠٠ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٩/١٣ الموافق للحج عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	الثمن
سكني تجاري	ولاية لوى / لوى الجديدة	١٤١٧	لوى الجديدة	٣م٤٢١	٢٠٠٠٠٠٠ر.ع

يقرر بمقرر أساسي قدره (٢٠٢٤-٠٠-٠٠) أربعة وثلاثون ألفاً ومائتان وأربعاً ، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبرين المتقدمين أدناه :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
سالم السعدي	مضامى لى للتجارة والتشييد العقاري	٩٨٨١٠٠٨٦	ولاية لوى - مركز ولاية

لمعاينة العتار قبل البيع على أن يدفع الراغبى قبل المزاود الثمن فوراً أو كله على الأقل والأول وأبعد المزايدة على ذاته على ذات الجلسه عللا بنسب المباد (٤:١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢-٠٠-٠٠) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

[illegible]

مِيقَاتِي يَدْعُو مَجْلِس الْأَمْنِ لِاتِّخَاذِ إِجْرَاءَاتٍ حَاسِمَةٍ ضِدَّ الْهَجَمَاتِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ بِحَقِّ الْمَدِينِ الْبَنَانِيِّينَ

ما كنك استعجلت وايد عليه الفقد؟!!
الله يجبر يا خفوقي مصابك
عرفت كيف الحال يا ناوي البعد
مدرج انا وش صار لي في غيابك؟!!
ياسر المشيفري

يعل تمطر دار شرواك وتنبّت
لين تلتخّف من العشب الرمال
ما ذكرتك غير نار الشوق شبت
وأذكرك لا دارت علوم الرجال
حاتم الجنيبي

مرحباً من حمل ركابه وخبّت
ساقها الإبداع لعيون الشمال
و..انزلت بالقلب أبياته وتبّت
للوصال وحدي من حث الوصال
سعيد بن حارب الجسبي



سماءوات
مسعود الحمذاني
Samawat2004@live.com

بين الشعر
والشاعر شعرة

(١)
الشعر نبات القلوب، ونخيل الفؤاد، يتساقط رطباً جنياً، كلما غناه الشاعر.

(٢)
حيث يوجد الشعر، توجد الحياة.

(٣)
يموت الشاعر ويده على قصيدة لم يقلها.

(٤)
راحل ذلك الغريب إلى أرض لم يطأها غيره، باحثاً عن قصيدة لم يعثها أحد قبله.

(٥)
كناي راعٍ لاه مع غنمه، يتعمم الشاعر غيمته، ويمسك عصاه، ليهش بها على قصيدته.

(٦)
ليل، ونجوم، وعشق.. تلك هي عدة الشاعر.

(٧)
خذ ما شئت، واترك مساحة من العشق، لقصيدة أخيرة.

(٨)
كما تولد القصيدة من قلب الشاعر، كذلك يولد الشعراء من رحم القصيدة.

(٩)
ينظر الشاعر إلى قصيدته التي كتبها قبل يوم، فيشعر أنها لم تكن بعد، فيعيد كتابة بيتها الأخير.

(١٠)
هل يولد الشاعر من رحم المانة؟.. أم من رحم الموهبة؟
أعتقد أن كليهما أوكسجين المبدع.

(١١)
لا تتحدث كثيراً، دع القصيدة تقول كل شيء.

■ مسعود الحمذاني كاتب وشاعر عماني

ليل الغريب وحزنه الأخضر

ظاهر العميري

يا ضجّة الرعيان خلف الدار
والشمس تطوي شعرها الأشقر!!

من تربة الخيال تأتي القصائد مطهمة بالجمال، تتراءى على فرس من غيم، تمطر على أرض القلب القاحلة، فتسقيه من عنذوبة مائها، وترسل معه رسائلها المعطرة بالأقحوان، تتناثر على امتداد الروح، وتسمو فوق خيال المبدع، إنها تلك المهرة الجامعة التي لا يمكن ترويضها، وتلك الفارعة الطول التي لا يمكن إدراك نهايتها، وتلك العذبة التي لا يمل سماعها، أو النظر إليها، إنها القصيدة تلك التي لا يمكن الإمساك بها دون لهاث خلف ظلالها البعيدة..

الشاعر ظاهر العميري يمطر حزناً في ليل غريب، في بلد غريب، في مشهد مرعى أخضر، لا يرى الشاعر فيه إلا ذاته الخفية..

يا فُرحة القطعان بالأزهار	والشاعر المنذور للأخطار
يا قَفْزها في حَلْها الأصفر	يستأذن الأيام لا يكبر
يا ضجّة الرعيان خلف الدار	يستأذن الحُلم الشقي لو زار
والشمس تطوي شعرها الأشقر!!	بيت الغريب وحزنه الأسمر
تتنفس الأحلام، والأسوار	يحلم بنسمة عارية وأغدار
تحرس طيور البرد والسكر	ويُلبّل يغرق في الندى يمطر
	في غيمة النسيان والإنكار
	حُبا سنين العُمُر.. واتكسر
	« غابالا - باكو

ملهم الشاعر

علي الحكمانى

يا وطن للشعر ما نبحت سبب
أنت ملهم شاعرك والشاعرة

هذا الوطن العظيم، ملهم الشعراء، مرتع الطفولة، وملقى الصبا، يبقى شامخاً لا تهزه ريح، ولا تنطفئ له نار، عزيز، مرتفع كجبال الدنيا، يعطي أجمل هداياه لأبنائه، ويسمو معهم، وبهم إلى النجوم حيث مقره، وملتقى، ميهـر حد الروعة، ومتألف حد العظمة، وساحر حد الجمال، إنها سلطنة عمان حيث يعجز الشعر عن التصوير، ويعجز الشاعر عن التوصيف، ويظل وطننا شامخاً كطود لا ينحني، وقامة منتصبة لا تنتني.. الشاعر علي الحكمانى يحاول أن يصف بعض شعوره تجاه هذا التراب، معترفاً أن كل ما يكتب لا يوفي هذا الوطن حقه..

يا وطن للشعر ما نبحت سبب أنت ملهم شاعرك والشاعرة	يا وطن للشعر ما نبحت سبب أنت ملهم شاعرك والشاعرة
جذعك انهزه ويتساقط رطب من قصائد خالده في الذاكرة	جذعك انهزه ويتساقط رطب من قصائد خالده في الذاكرة
كل حرف فيك يتحول ذهب لك عصا سحري ولسة ساحرة	كل حرف فيك يتحول ذهب لك عصا سحري ولسة ساحرة
وان كتب شاعرُك بك مهما كتب عن مجاراتك يدينه قاصرة	وان كتب شاعرُك بك مهما كتب عن مجاراتك يدينه قاصرة
لو مداد الموهبة بحر العرب ينفذ إذا يكتبك . عن آخره	لو مداد الموهبة بحر العرب ينفذ إذا يكتبك . عن آخره
لأنك أمجاد وتواريخ ورتب وسيرة بين الكواكب سايرة	لأنك أمجاد وتواريخ ورتب وسيرة بين الكواكب سايرة
من فجر تاريخك الخطوة طرب وأصعب دروب الحضارة سايرة	من فجر تاريخك الخطوة طرب وأصعب دروب الحضارة سايرة
من شمالك غنت لجدك خصب من بديت وفي أمسياتك حاضرة	من شمالك غنت لجدك خصب من بديت وفي أمسياتك حاضرة
ومن «صحار، العز» لإنجازك شهب ما تدور بها محال الدائرة	ومن «صحار، العز» لإنجازك شهب ما تدور بها محال الدائرة
و«مسقط»... «الميراني» أعصار ولهب كل ساق راودتها عائرة	و«مسقط»... «الميراني» أعصار ولهب كل ساق راودتها عائرة
و«البريمي» تنفخ خزام وقطب فوق جنحان البطولة طائرة	و«البريمي» تنفخ خزام وقطب فوق جنحان البطولة طائرة
وذكر «عبري» أشيع بطون الكتب جات لأجل تقيم ما هي عابرة	وذكر «عبري» أشيع بطون الكتب جات لأجل تقيم ما هي عابرة

صدري رحب

مريم اليامي (حرف العنا) . المملكة العربية السعودية

يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
يوم الوفا هالزمان أصبح محال وصعب

يبقى الحنين نارا في القلب، ينثث لهبه كلما جنّ عليه الليل، أو فاء عليه الصباح، يظل يرسل إشارات الخفية في قلوب العاشقين، يحرك أشجانهم، ويعبر عن لهفتهم، بزفرات حامية تخرج لتحرق كل شعور آخر، فليس بين الشاعر والقصيدة إلا غلالة من سحاب تمطر على القلب فتتحول الأشياء كلها إلى عشب أخضر، لا يملك فيه العاشق إلا الانتظار لموعـد لم يأت بعد..

الشاعرة السعودية مريم اللامي (حرف العنا) ترسم لوحاتها التالية بحروف من لهفة، وحنين..

خلوني أبكي على اللي ودي أبكي عليه	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
يا اللي تحدون حرفي للعنا والتعب	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
قررت أفك الطريق اللي يؤدي إليه	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
نار السكوت أشعلتني لين شب الحطب	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
إحساسي الداخلي يكشف سمات الوجيه	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
أميز أهل التقى.. وأمير أبو لهب	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
وأعرف بريق الذهب على النحاس أشتريه	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
واللي كسبه بعام أفين، راح وذهب	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
يوم الوفا هالزمان أصبح محال وصعب	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
اللي خسر دنيته، وش عاد يسهر.. وليه؟	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
ما أصعب من الدمعة إلا إحساسه ليا انسكب	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
قولوا له: «أني عليه أحن من والديه	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه
لو ضاق فيه الزمن يكفيه.. صدري رحب	يا مدعين الوفا محتاج واحد نزيه

أرض الأصالة

سيف بن علي الرحبي

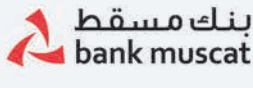
بالحُضن والغيّماـت تعزف لي أنغام
وتقول: «يا مرحيب سعد وسهالة»

«صلالة»، هي تلك الأرض البكر التي لا تزال تمنح العاشقين جمالها، وترسل لهم رذاذها، وتعطر أبيات قصائدهم بمائها، تلك التي لا يمل الشاعر النظر إليها، تفوح عطرا، ولبانا، وتنبعث كرسول للجمال، تعانق جبالها جمالها، وتعيد ترتيب الأشياء في ذواتنا، وتبقى عالقة في ذاكرة ضيوفها، حيث يقفون على أبوابها إجلالا، وعشقا..

الشاعر سيف الرحبي يستعيد ذكرياته مع أرض الأصالة، واللّبان، حيث تعلق الذكريات، وتتجدد في كل رحلة إلى ربوعها الخضراء..

صحيح أني غايـب عنك أعوام لكن مكانك، شاعرك، وسط باله	من يقصدك عن خاطره تبـري أسقام يا الفاتنة حسـنك فريد جـماله
يا كم قلبي حلق بها الفضاء وحام يوم الوقت أزّت ظروفه محالة	شوف الطبيعة كنّها بصدرك وسام سبحان ربي لي حياك بدلاله
وده يأشر لك ويهدي لك سلام مع كل قطرة غيم يلقي حواله	تتمخطري والعالم بفتنتك هام من بوتقة فكره تغنم دلاله
واليوم جيت أضافي أسواق الأيام وأقبل ترايبك يا أرض الأصالة	لا محيرة شاعر ولا ريش رسام ولا كاتب يوفيك بأطول مقالة
بالحُضن والغيّماـت تعزف لي أنغام وتقول: «يا مرحيب سعد وسهالة»	يا كيف لا وأنتي لنا مصدر إلهام يا ملهمة الإبداع في كل حالة
أرض المكارم دار الأجواد الأحشام رمز الأصالة يا «ظفار، البسالة	من داس أرضك تنطق: «حي فاله»، تستقبلينه بنرجس وعود وخزام
موسم خريفك غاية الكل كل عام من فضل ربّ العرش جل جلاله	وعطر اللّبان وطيب نضحة وصاله دمتي بخير ويا عسى الخير بك دام كلك جمال.. وتاج حسنه «صلالة»





للمعرفة المزيد



ابدأ بالادّخار مع حساب ميثاق



CR No. 1/14573/8

محمد الشحري

المرأة العربية
وتحديات التنويع

إننا نشهد وشهداء، شهود على تخاذل العالم في وقف الحروب على العراق، وشهداء نتيجة الحروب الطائفية القدرة التي فتكت بجسد الشعب العراقي وأعطيته. يحدثني صديق عراقي عن معاناة ابنته التي فقدت صديقها في تفجير طائش. ذهبت ابنة الصديق إلى المدرسة ولم تكن تعلم أن صديقها قد فارقت الحياة، وحين سألت عنها قيل لها إنها استشهدت في التفجير، فسقطت البنت وأصيبت بجلطة سكرية كما قيل لصديقي الذي لا تزال ابنته تعاني إلى الآن.

عودة إلى النساء العربيات المتوجات بالذهب، فرغم كل العراقيل وضعف البنى الأساسية لممارسة الرياضة النسائية، إلا أنهن يحضرن في المحافل الدولية ويصعدن إلى منصات التنويع. من أمثال المغربية نوال المتوكل التي أحرزت ميدالية ذهبية في سباق ٤٠٠ متر في دورة لوس أنجلوس ١٩٨٤، كما أحرزت الجزائرية حسيبة بولرققة الميدالية الذهبية في سباق ١٥٠٠ متر في دورة برشلونة ١٩٩٢، وفازت السورية غادة شاع بالميدالية الذهبية في دورة أتلانتا ١٩٩٦. وفي دورة سيدني سنة ٢٠٠٠، فازت الجزائرية نورية مراح ببنيدة بالميدالية الذهبية، وفي الدورة ذاتها أحرزت المغربية زهة بيدوان البرونزية في سباق ٤٠٠ متر. وبعدها بأربع سنوات في أولمبياد أثينا، فازت مواطنتها حسناء بنحسي بالميدالية الفضية في سباق ٨٠٠ متر. وفي الدورة ذاتها، فازت الجزائرية ثرية حداد ببرونزية الجودو. وفي أولمبياد لندن ٢٠١٢، أحرزت التونسية حبيبة غريبي ذهبية ٣٠٠ متر حواجز. وفي الدورة ذاتها، فازت البحرينية مريم يوسف جمال ببرونزية سباق ١٥٠٠ متر. وفي ساو باولو بالبرازيل ٢٠١٦، أحرزت التونسيات مروى العمري وإيناس بوبكري ميداليتين برونزيتين في المباراة والمصارعة، وفازت المصرية سارة أحمد بالبرونزية في رفع الأثقال، والقائمة تطول في النساء المتوجات بالميداليات الأولمبية.

ختاماً أقول: إن المحفز الأساسي لكتابة هذا المقال هو فرحة ابنتي أوبار بموافقة إدارة مدرستها على تشكيل فريق لكرة القدم للفتيات، واختيارها لتكون قائدة لفريق طالبات الصف الخامس. فرحة أوبار ورغبتها في ممارسة رياضتها المفضلة أعادتني إلى الاطلاع على السجل الذهبي للمرأة العربية والتحديات التي تواجهها من المجتمع ومن المحيط، ولكن في النهاية يحالفهن الفوز.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عماني



■ صورة أرشيفية للعرض المسرحي «الروع»

نظراً أعمق وزاوية أخرى للقضية المطروحة وكيفية معالجتها، وأوضح إبراهيم بني عرابة أنَّ المسرح الخليجي كان له الأثر البارز في إبراز العديد من المثليين والسرحيين، وكان بوابة لمشاركتهم في مهرجانات عربية ودولية؛ نظراً للقيمة الكبيرة التي يضيفها للمسرح والمثليين والكتاب والمخرجين والنقاد. وأشار إلى أنَّ مشاركة سلطنة عُمان تتمثل في عرض مسرحي بعنوان «الروع»، يتناول فكرة عيش أهالي قرية في حالة من الخوف والرعب بسبب «الروع» الذي أصبح يتحكم بالقرية ويجعل أهلها في صراع دائم ممتد منذ عقود قديمة، ويتداخل الروع ويؤثر في كل فرد من القرية بشكل مختلف عن الآخر، ولكن مهم قصته المتفردة، بين الحب والحقد، والحقيقة والخوف، والخير والشر.

ندوات وحلقات عمل وفعاليات ثقافية وفنية، تتناول موضوعات معرفية تتعلق بالمسرح وتقدم خبرات وحوارات فكرية في المجال؛ للنهوض بالحركة المسرحية بين دول مجلس التعاون، إضافةً إلى تقديم عروض مسرحية خليجية. وقال إبراهيم بن سيف بني عرابة، مدير عام مساعد للمديرية العامة للفنون في وزارة الثقافة والرياضة والشباب: إنَّ مشاركة سلطنة عُمان في هذا المهرجان جاءت لتعزيز الحضور المسرحي العماني مع الأشقاء من دول مجلس، وإبراز ما يقدمه المسرح عموماً والخليجي خصوصاً من مواهب متنوعة تسهم في إثراء المسرح.

وأضاف: «إنَّ ما يميّز المسرح هو معالجته لقضية ما في قالب مسرحي يحمل في طياته العديد من المشاهد والقصص وتعطي

العُمانية؛ تشارك سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الثقافة والرياضة والشباب في فعاليات النسخة الرابعة عشرة من مهرجان المسرح الخليجي الذي تنسقيفه المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٠ - ١٧ سبتمبر الجاري بالرياض. وستقدم سلطنة عُمان خلال المهرجان العرض المسرحي «الروع» لفرقة، تواصل، المسرحية إلى جانب عروض أخرى لدول مجلس التعاون الخليجي. ويفتتح المهرجان بعرض مسرحية «بحر»، التي تقدمها المملكة العربية السعودية، ومسرحية «أشوفك»، من دولة الإمارات العربية المتحدة، ومسرحية «عند الضفة الأخرى» من مملكة البحرين، ومسرحية «الخيمة»، من دولة قطر، ومسرحية «غصة عبور»، من دولة الكويت. كما ستقام على هامش المهرجان

يناقش التحديات والآفاق المستقبلية

سلطنة عُمان تستضيف فعاليات المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي

الشفوي ضمن خصوصية المجتمعات العربية، وتعميق الوعي بأهمية الوثيقة الشفوية في الكتابة التاريخية العربية المعاصرة، والاطلاع على تجارب التاريخ الشفوي في العالم العربي وبحث سبل التعاون وتفعيل العمل المشترك في المشروعات والدراسات التخصصية، وبحث إمكانيات استثمار منهجية التاريخ الشفوي ضمن المناهج الدراسية، وبحث سبل تطوير التجربة العربية في التاريخ الشفوي.

تجدر الإشارة إلى أن التاريخ الشفوي في العالم العربي لا يزال في مراحله الأولى من التطور والاعتماد، فعلى الرغم من أهميته، لم يتم إدراجه بعد كمعصر أساسي في الدراسات التاريخية والاجتماعية للمجتمعات العربية، كما أن الشهادات الشفوية لم تحظ بعد بالاهتمام الكافي

تستضيف سلطنة عُمان ممثلة بهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ من الشهر الجاري فعاليات المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي الذي ستشارك فيه مراكز التاريخ الشفوي من مختلف دول العالم لمناقشة أحداث الماضي ومجريات الحاضر وتطلعات المستقبل عبر ثلاثة محاور: الأول «المحور النظري»، ويناقش مفهوم التاريخ الشفوي عربياً، و«المحور العملي»، ويناقش التجارب العربية الإقليمية والعالمية (المنهج والمنتج)، و«المحور المستقبلي»، الذي يناقش آفاق التجربة العربية في التاريخ الشفوي.

ويهدف المؤتمر إلى دراسة إشكالية وتحديات التاريخ

صلاة تعيد التعريف الأسطوري للخريف



كرم نعمة
كاتب عراقي مقيم في لندن

يمكن أن تحسه مع أرقى ماركات العطور العالمية في كل مكان، حيث تنتشر رائحته في المنازل والمساجد والأسواق وحتى في المباني المكتبية الحديثة ومداخل الفنادق.

لم أزر صلاةة بعين السائح، بل كنت أعيش تحت وطأة الشغف الصحفي، وهو ما يدفعني إلى اقتباس وصف مارتن هيسب الصحفي البريطاني المهووس بالرحلات حول العالم، الذي وصف صلاةة بأنها واحدة من أكثر الأماكن السكنونة بالدهشة التي زارها على الإطلاق.

بطريقة ما، أنت على دراية بهذا الجانب الذي يعود إلى زمن سحيق من المناظر الطبيعية بينما تترنح وتقفز على طول المسارات التي تمر عبر الوديان، وهي وديان الأنهار أو المنحدرات التي كان الإنسان وحيواناته الأليفة يتنقلون فيها صعوداً وهبوطاً منذ ما قبل العصر الجليدي.

مع كل من التقيت بهم من الأوروبيين في صلاةة، بدأ واضحاً أنهم يدركون حقيقة مفادها أن صلاةة تمتلك خصوصية نادرة لا يمكن أن تجدها في أي مدينة أخرى، لذلك زادت الرحلات الجماعية إليها كما أن مطار صلاةة الإقليمي الصغير على وشك أن يحل محله مبنى مطار ضخم أكبر من مطار ستانستيد في بريطانيا.

أراهن، كما يراهن غيري من الصحفيين الذين زاروا المنطقة أن صلاةة سوف تصبح خلال أعوام وجهة أخرى لأشعة الشمس في فصل الشتاء، بينما سبقني الخريف في هذه المدينة متوجاً بتعريفه الحضري كماركة مناخية مسجلة باسم صلاةة.

العالم.

فعلى مدار أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر في كل عام، تغدق الرياح الموسمية الثقيلة في المحيط الهندي لتسسل وجه بحر عمان وتهطل زخات خفيفة من المطر.

هذه المدينة الواقعة في محافظة ظفار جنوب سلطنة عُمان مليئة بالمنحدرات المغطاة بالأعشاب والأشجار الضخمة والأنهار المتدفقة، ومع ذلك فهي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن الصحراء! كيف لك أن تتخيل ذلك من دون أن تتجول في منحدرات صلاةة؟

في موسم الخريف، وهو ماركة مناخية مسجلة باسم صلاةة وحدها من دون مدن العالم، تكون السماء ملبدة بالغيوم ولا يمكن رؤية الشمس عادةً طوال الموسم. فيصبح ارتقاء الجبال وكأنك في أرجوحة من الغيوم. ألا يقضي ذلك ليحطم التعريف التاريخي للخريف بأنه فصل يبعث على الخمول والوحدة، بينما هو في صلاةة المدينة التي تبعث على الإلهام عبارة عن بساط أخضر مغسول بنثيث المطر المنعش.

ثمّة أسطورة تقول إن صلاةة قلب شجرة اللبان كانت تحرسها آلهة القمر، فتلك الأشجار العطرية الثمينة المتوجة بسحرها كانت تمد مدن العالم القديم برمتها باللبان المقدس. وهكذا كانت تحميها الآلهة وبقيت، فلا أحد يجرو على سرقة ثمارها. تحولت الأسطورة على مرّ السنين إلى تقليد اجتماعي يجمع أهل عُمان عليه، عليك أن تطلّمن ولا تفكر أن تتعرض للسرقة.

أشجار اللبان لا ترتفع عالياً مع ذلك تتطلب عملية استخراج عطرها الساحر

كان عليّ أن أجد المعادل المكاني مع صديقي الشاعر سيف الرحبي وهو يتأمل المدن البريطانية بوصفها متحفاً شعرياً كبيراً في كتابه الشيق «صالة استقبال الضواري»، بينما أقف على جبال صلاةة محاطاً بالنرجس البري والزعر والحدقوق والنعناع والأعشاب التي تستغل بالخللة الاستوائية النارجيل، وهي تغدق بثمرها على أهل عُمان شجرة فريدة في الإقليم برمتها. ثمّة خلّة عُمانية أخرى تنافس عمتنا الخلّة برطبها وتغدق بثمرتها المختلفة. الرحبي العماني يكتب بغيريزة الشاعر عن المدن البريطانية، وأنا القادم من لندن أكتب بحس الصحفي عن جوهره عُمان، مدينة منحوت رثتي ما يجعل الطب عاجزاً عن تقديمه للإنسان، فلا أخلص من الطبيعة عندما يكون الإنسان رؤوماً بها. ذلك ما يفعله العمانيون.

هذه البراري الرائعة أكثر من كل ما يمكن أن يتخيله أي مسافر إلى الدول العربية. فهي جميلة بشكل مذهل، والمناظر الطبيعية متوجة بدارما مكانية تجعل من التاريخ يفتح بواباته على وسعها، والناس ودودون بشكل لا يصدق، كذلك هم متحمسون لدروية عُمان ٢٠٤٠، ويشخرون بمشاركة تفاصيلها مع زوار سلطنة عُمان.

في مدينة أرض اللبان المحمية وفق مصنفات اليونسكو، يتوج الخريف بحلة لم يجدها على مر الأزمان عندما يرتدي حلة خضراء ويعيد التعريف الأسطوري له، عندما يرتبط بصلاةة، فخريف صلاةة هو زمن مستقطع من الفصول الأربعة يمتلك من الحيوية ما يجعل المرء يعيش وقتاً باهراً لا يجده بأي مدن

